

* الخميس ١ آذار ١٩٨٤ الموافق ٢٨ جمادي الاول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٢٤٥/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 245/40 - 1.3..1984 - Price: 40 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

● ديمتري اوستينوف ●

وزير الدفاع السوفييتي ديمتري أوستينوف:

الاتحاد السوفييتي يمتلك وسائل حربية جبارة للدفاع عن انجازات الاشتراكية

* سياسية الادارة الأمريكية وحلفائها شددت التوتر العالمي * لن نوافق على المباحثات من أجل المباحثات وينبغي على مَنْ بدء بتصعيد سباق التسلح أن يتراجع! *

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد وزير الدفاع السوفييتي، الماريشال ديمتري أوستينوف، ان الجيش والأسطول الحربي في الاتحاد السوفييتي يملكان أسلحة ومعدات حربية عصرية جبارة للدفاع بشكل مضمون عن انجازات الاشتراكية وعن السلام العالمي في وجه جميع

● البقية ص ٤ ع ١ ●

استشهاد ثلاثة أشخاص وجرح حوالي اربعين في انفجار سيارة ملغومة في بيروت الوطنية

* المراقبون: تزامن الانفجار مع زيارة الجميل في دمشق يشير الى أن مقترفي الجريمة هم المتضررون من الغاء اتفاقية الاذعان *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ انفجرت، أمس (الاربعاء)، على مقربة من روض للأطفال في بيروت الغربية سيارة ملغومة وأدى الانفجار ـ وفق محصلة أولية ـ الى استشهاد ثلاثة اشخاص وجرح حوالي أربعين آخرين، معظمهم من الاطفال، والى نشوب حريق كبير في مكان الحادث.

وربطت الوكالات بين هذه الجريمة والاجتماع الذي جرى، أمس في دار الفتوى، على مقربة من مكان الحادث، والذي حضره الشيخ حسن خالد، مفتي الجمهورية وعدد من الوزراء وقادة المسلمين السنيين في لبنان.

● من هم المجرمون ؟

ومن جهة ثانية، أجمع معظم المراقبين على أن تزامن انفجار السيارة الملغومة في بيروت الوطنية وزيارة الرئيس اللبناني، امين الجميل، في دمشق يشير إشارة واضحة الى أن «الجهات» التي تقف وراء هذه الجريمة هي الجهات المتضررة من الغاء اتفاق ١٧ أيار (اتفاقية الاذعان) بين حكام اسرائيل والحكومة اللبنانية، برعاية الادارة الامريكية.

منتخب مدرسة سخنين الثانوية في سباق الحقل الى المباريات الدولية في بلجيكا

● اقرأ الخبر على الصفحة الثانية ●



● عضوات منتخب مدرسة سخنين الثانوية في سباق الحقل لمسافة ٣ آلاف متر برفقة مدربهن ونائب مدير المدرسة ●

زيارة الجميِّل لدمشق - هزيمة للعدوان الأمريكي - الاسرائيلي في لبنان

* الرئيس الجميل قرر الغاء الاتفاقية مع اسرائيل واغلاق الممثلية الدبلوماسية الاسرائيلية في بيروت * تقديرات رسمية اسرائيلية: تعززت مكانة سوريا في لبنان والشرق الأوسط * ديلي تلغراف اللندنية: حفل استقبال امين الجميل في دمشق هو في الوقت نفسه احتفال رسمي بدفن اهداف العدوان الاسرائيلي في لبنان! *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أكد مختلف المراقبين السياسيين، بمن فيهم الاسرائيليون والامريكيون، أن زيارة الرئيس اللبناني، أمين الجميل، في دمشق، ابتداء من يوم امس (الاربعاء)، تعتبر خطوة حاسمة في سبيل الغاء اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ (اتفاقية الاذعان) بين اسرائيل ولبنان وتجسيداً لانهيار المخطط الاسرائيلي ـ الامريكي العدواني في هذا البلد والذي تمثل في حرب الابادة التي بدأت في حزيران ١٩٨٢ وما تلاه من اعمال عدوانية، امريكية واسرائيلية

● حافظ الأسد ●

وكانت صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية صريحة للغاية عندما كتبت، أمس، أن مراسيم استقبال الجميل في دمشق هي مراسيم دفن جميع الأهداف والأطماع الاسرائيلية والامريكية في لبنان.

● الزيارة وأبعادها ●

وكان الجميّل وصل الى مطار دمشق، ظهر أمس وكان في استقباله الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس الوزراء السوري، فاروق الكسم، ووزير الخارجية، عبد الحليم خدام، وعدد من المسؤولين السوريين.

وكان برفقة الجميل وزير خارجيته الدكتور ايلي سالم، ومستشاره جان عبيد، وعدد من المسؤولين في الحكومة اللبنانية وحزب «الكتائب». ـ



● أمين الجميل ●

وقد اشتمل حفل الاستقبال على عزف النشيدين الوطنيين، اللبناني والسوري، واطلاق ٢١ طلقة قذيفة.

ويرى المراقبون في الاستقبال الرسمي الفخم الذي حظي به اللبنانيون إشارة الى الاهمية الكبيرة التي تعلقها سوريا على هذه الزيارة وتأكيداً على احترام سوريا لاستقلال لبنان ووحدة اراضيه وسيادته.

وبعد حفل الاستقبال في المطار، مباشرة، عقد اجتماع مغلق بين الرئيسين، السوري واللبناني، لم ترد أية تفاصيل عما جرى خلاله. ثم جرى اجتماع آخر بين الاسد والجميّل، في ساعات مساء أمس، ومن المنتظر أن يعقد الطرفان عدداً من اللقاءات للتباحث حول مختلف القضايا المعلقة بين البلدين والقضايا المتعلقة بالازمة اللبنانية.

وعلم ان سوريا تطالب باغلاق الممثلية الاسرائيلية في بيروت وان الجميل مستعد لتنفيذ

● البقية ص ٢ ع ١ ●

توفيق طوبي خلال بحث الميزانية في الكنيست، أمس:

٧٤٪ من ميزانية الدولة تذهب لشؤون العسكرة والاستيطان والخدمات المرتبطة بها

* اريدور: برنامج اورغاد شعارات * عميد بنك اسرائيل: عدد العاطلين عن العمل سيصل الى ٩٠ الفا والتضخم المالي الى ٤٠٠٪ * مستشارة اللجنة المالية للكنيست: لن تتحقق التقليصات التي يعلن اورغاد عنها *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ كشف النائب توفيق طوبي، أمس الأربعاء، النقاب عن ان ٧٤.٥٪ من ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة سيصرف على شؤون العسكرة والتوسع والاحتلال والاستيطان وتأدية الخدمات العسكرية الاستراتيجية للولايات المتحدة إضافة الى تسديد الديون المرتبطة بهذه المواضيع. وقال طوبي ان هذه المصروفات تبلغ ٣٢٥٠ مليار شيكل من مجمل الميزانية البالغ ٤٣٦٠ ملياراً.

وقد جاء هذا الكشف المذهل خلال جلسة الكنيست، أمس الأربعاء، حيث استمر بحث ميزانية الدولة (بدأ في الأسبوع الماضي واستمر يومي أمس وأمس الأول).

وكشف طوبي ان الميزانية تتجاهل الأوضاع في الوسط العربي وتصنيفه بشكل فظ علماً بأن هذا الوسط يعاني من تدني الخدمات الاجتماعية الضرورية. وأكد ان هذه الخدمات تقل بثلاثة أضعاف عنها في الوسط اليهودي.

وكان طوبي قد افتتح كلمته بالاحتجاج على تعامل الحكومة المستهتر بالكنيست ومؤسساتها وبصلاحياتها اذ تم تأخير تقديم مشروع قانون الميزانية ثلاثة أسابيع وتقرر (اللجنة المالية) عدم إجراء بحث في القراءتين الثانية والثالثة وكذلك تقرر تعديل الميزانية مرة كل ثلاثة أشهر. وقال طوبي: ان هذه القرارات تمس بالكنيست وتجعلها ختما أجوفاً بأيدي الحكومة.

وفي الحديث عن جوهر الميزانية أشار مندوب الجبهة الى انها تخلو من برنامج سنوي للنشاط الاقتصادي مما يجعلها خاضعة للضغوطات من مختلف الفئات وخصوصاً أصحاب رؤوس الأموال والبنوك وقال: في حالة كهذه من المتوقع ان تصل نسبة التضخم المالي الى ٣٠٠٪.

وقال طوبي ان الحكومة التي وعدت بتحسين أوضاع الجمهور تنهال عليه بالضريبة تلو الضريبة مما زاد من الاستقطاب الاجتماعي والجمود الاقتصادي فأغلقت مصانع وورش عمل وألقى بعمالها الى الشوارع. وأضاف، انه في حين تبلغ حصة الضرائب في هذه الميزانية ٥٣٪ فان الحكومة تقدم التسهيلات والامتيازات لأصحاب رؤوس الأموال الذين يغتنون على حساب عامة الشعب والشعب هو الذي يتحمل عبء الضرائب الأساسي. وتساءل طوبي: ماذا يمكن فعله مع الميزانية المقترحة التي سيخصص ٥٢.٥٪ منها لتسديد ديون الحكومة !

● البقية ص ٢ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

زيارة الجميّل لدمشق صفعة لأمريكا واسرائيل !

□ الزيارة التي قام بها الرئيس اللبناني أمين الجميّل، أمس، للعاصمة السورية ومباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الأسد والنتائج المترتبة على هذه الزيارة تشكل، باعتراف الجميع، ضربة هائلة للمخطط الأمريكي ـ الاسرائيلي في لبنان والشرق الأوسط. ولم تبالغ إحدى الصحف البريطانية، «ديلي تلغراف»، حين قالت، أمس، إن زيارة الجميّل لدمشق هي بمثابة احتفال رسمي بدفن كل أهداف العدوان الاسرائيلي على لبنان المدعوم دعماً مُطلقاً من الولايات المتحدة.

كل الدلائل تشير الى ان هذه الزيارة تتم، بعد التزام الرئيس الجميّل بإلغاء إتفاقية الإذعان (١٧ أيار ١٩٨٣) التي فرضتها حكومتا أمريكا واسرائيل على حكومة لبنان وإغلاق مقر البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية (الحاكمية العسكرية !) في بيروت ووصول الجميّل الى الاستنتاج المنطقي الوحيد وهو انه لا استقلال ولا وحدة اقليمية ولا أمن للبنان الا بالوفاق الوطني الداخلي بين كل فئات الشعب اللبناني وقواه السياسية والعلاقة المصيرية مع الشقيقة، سوريا، والأمة العربية عموماً.

ان حكام اسرائيل، الذين يفيقون الآن من نشوة النصر الكاذب، يعترفون ان زيارة الجميّل لدمشق مع كل ما يرتبط بها ويترتب عليها هي انتصار باهر لسوريا وجبهة الخلاص الوطني والاتحاد السوفييتي. هكذا بالضبط ! فصمود سوريا والقتال البطولي للقوى الوطنية اللبنانية أجبرا القراصنة الأمريكيين على مغادرة بيروت وأجبرا الغزاة الاسرائيليين على التقهقر جنوباً على طريق الانسحاب الكامل. وهذه الوقفة الباسلة للتحالف السوري ـ الوطني اللبناني حظيت وتحظى بدعم شامل من الاتحاد السوفييتي. وهي تؤكد ان كل أوراق اللعبة (وليس ٩٩٪ منها فقط) في أيدي كل شعب يناضل من أجل حقوقه، مدعوماً من قوى الثورة العالمية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي.

هذا التطور الهام الذي نشهده على الساحة اللبنانية (تصاعد النضال الشعبي المسلّح ضد الاحتلال الاسرائيلي والتقارب السوري ـ اللبناني الرسمي) يشكّل انتصاراً هاماً لمجمل حركة التحرر القومي العربية ومن شأنه محاصرة مؤامرة «كامب ديفيد» والمخطط العدواني الأمريكي ـ الاسرائيلي عموماً.

(«الاتحاد»)

● البقية ص ٢ ع ١ ●

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى انه ابتداء من ١٩٨٤/٣/١ ستصبح قيمة الاشتراكات كالتالي.

	اشتراك سنوي (بالشواقل)	اشتراك نصف سنوي (بالشواقل)
نقداً	١٣٠٠٠	٦٥٠٠
(*) قسطين	١٤٠٠٠	٧٠٠٠
(*) ثلاث اقساط	١٥٠٠٠	٧٥٠٠

ملاحظة:
● الدفع بقسطين او ثلاثة اقساط يتم بحيث يكون القسط الاول نقدا والقسطين الثاني والثالث لفترة لا تتعدى ١٩٨٤/٥/٥.
● يعطى تخفيض خاص للطلاب بنسبة ٢٠٪.

● ادارة الاتحاد ●

تحسينات في تحرير «الاتحاد» اليومية

إجراءات لمنع التأخير في معالجة «رسائل القراء» زاوية يومية للاطفال. الافتتاحية على الصفحة الثانية

ابتداء من عدد الجمعة، ٣ الجاري، الصفحة السابعة : ريبورتاجات مصورة

● قررت هيئة تحرير «الاتحاد»، في اجتماعها يوم ٨٤/٢/٢٤، إجراء التغييرات والتحسينات التالية - ابتداء من عدد يوم الاحد القادم ٥ الجاري - على تحرير «الاتحاد» وترتيب موادها كما يلي :

١ - رسائل القراء (الى مختلف الصفحات والابواب) : وصلت الينا، منذ صدور «الاتحاد» يوميا، مئات الرسائل من القراء نشرنا بعضها وأجبنا على بعضها. غير أنه حصل، في الاشهر الاخيرة، تراكم كبير في عدد الرسائل التي لم تعالجها. ولذلك قررنا، وان يكون هذا القرار تعهداً معلناً امام القراء :

أ - يمنع منذ اول هذا الشهر، تأجيل نشر او الرد على رسالة قارىء اكثر من ٣ اسابيع بالحد الاقصى.

ب - جميع الرسائل القديمة والمتراكمة، حتى الان، يجري جردها : اما بالنشر او بالرد، في مدة لا تتجاوز نهاية شهر آذار الحالي.

ج - تقوم كل صفحة من صفحات «الاتحاد» بفتح زاوية لمعالجة رسائل القراء التي توجه اليها، بقدر ما تدعو الحاجة الى ذلك.

٢ - زاوية للاطفال :تظهر زاوية للاطفال في الصفحة الاخيرة يوميا باستثناء يوم الجمعة حيث تظهر في احدى الصفحتين الادبيتين اسبوعيا.

٣ - الصفحة السابعة يوم الجمعة :يُلغى الاستعراض الاسبوعي لما ظهر في «الاتحاد». وتصبح الصفحة السابعة صفحة محليات تنشر فيها ريبورتاجات محلية مصورة وزاوية «رسائل القراء».

٤ - الصفحتان الاولى والثانية :

أ - نقلل، الى الحد الاقصى وبطلب من القراء، نشر بواق من مواد الصفحة الاولى

ب - تنقل، لهذا الغرض، افتتاحية العدد من الصفحة الاولى الى رأس الصفحة الثانية.

ج - نتوخى، في افتتاحية عدد الجمعة (على الصفحة الثانية) ان تكون استعراضية لأهم قضايا الاسبوع المنصرم.

د - تلفت انظار القراء، على الصفحة الاولى وبالشكل المناسب، الى بعض ما ينشر في الصفحات الداخلية.

ه - تلغى زاوية «في الصحف المحلية» (بحسب طلب القراء) ويستعاض عنها بزاوية «حدث في البلاد» التي ستنشر في الصفحة الثانية.

هذا ونعلن عن هذه التغييرات لكي تكون تعهدا علنيا من هيئة تحرير «الاتحاد» امام قرائها. وتدعوهم الى محاسبتها على اي تقصير في تنفيذ هذا التعهد. كما نعتبر هذا الاعلان مقدمة لما سنجريه من تحسينات اخرى لمناسبة انقضاء عام «الاتحاد الاربعين» ودخولها في العام الثاني صحيفة يومية - في ١٤ ايار القادم.

ستظهر هذه التحسينات ابتداء من عدد الجمعة - ٣ آذار الجاري. فانتظروه !

● رياسة تحرير «الاتحاد» ●

اعتقال ٤ شبان من عرابة بتهمة تدمير انبوب للمياه

عرابة

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - داهم رجال الشرطة، ليلة الاثنين الماضي، بيوت عدد من المواطنين في قرية عرابة واعتقلوا اربعة شبان من القرية هم: فوزي ناجي ياسين (١٤ سنة) وسامر فضيل بكر ياسين (١٤ سنة) وعمر قاسم نصار (١٤ سنة) ومحمد خالد قوطين عاصلي وذلك بتهمة تدمير أنبوب المياه الموصل الى مستوطنة «هراريت».

وقد أطلقت الشرطة سراح هؤلاء الفتيان صباح امس (الاربعاء) بعد توقيفهم لمدة ٤٨ ساعة، بكفالة مالية قدرها ١٠٠٠ شيكل.

وقصة مستوطنة هراريت مع شباب عرابة طويلة. فمن حين لآخر تقوم الشرطة باعتقال عدد من الشبان اعتماداً على أصناف عديدة من التهم مثل تدمير انبوب ماء او حرائة الطريق وكل هذا يتم عن طريق مداهمة البيوت واعتقال الشبان وممارسة الضغوط عليهم «للاعتراف» بمثل هذه التهم الملفقة. ويلاحظ ان مثل هذه الاعتقالات الارهابية تجري عادة قبيل «يوم الارض» المجيد. وقد جرى أن اضطر بعض الشبان الى «الاعتراف» بارتكاب الجريمة المنسوبة تحت وطأة الضرب والتعذيب كما حدث مع الشابين رسلان سعدي وناظم مصطفى عاصلي وغيرهم حيث سجنوا وغرموا.

كما قامت الشرطة ايضاً باستدعاء عدد من شباب عرابة للتحقيق معهم حول مقتل الفتى داني كاتس.

زيارة الجميل لدمشق صفعة لأمريكا واسرائيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يقول حكام اسرائيل : طالما ان الجميّل ألغى الاتفاقية فاننا في حل من تنفيذ الانسحاب الكامل من لبنان . لا يا شيخ ؟ ومتى وافقتم فعلاً على الانسحاب الكامل ؟ ان إعادة الوفاق الوطني اللبناني سوف تعطي دفعة هائلة لكل النضال الشعبي المسلح لكنس الاحتلال الاسرائيلي من لبنان . ولا نشك في ان هذا النضال البطولي في لبنان وتصاعد النضال داخل اسرائيل سوف يؤديان الى اضطرار حكام اسرائيل ان يلفوا ذيلهم وينسحبوا من كل لبنان .

واذا حاول الأمريكان وصنيعتهم ، حكومة اسرائيل ، اللجوء الى المغامرة المجنونة لمنع هذا التطور فلن يجديهم هذا شيئاً بل إنه قد يعجّل في انهيار كل المشروع الأمريكي المعادي لحرية واستقلال شعوب الشرق الأوسط .

وعلى ضوء كل هذا فاننا ننتظر بتفاؤل الساعة التي يحاسب فيها الشعب الاسرائيلي حكومته على ما اقترفته من جرائم ضد اللبنانيين والفلسطينيين والاسرائيليين ...□

وزير الدفاع السوفييتي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المعتدين. وأضاف: يتعين على كل إنسان أن لا يشك البتة في أن المسيرة السلمية لشعوب الاتحاد السوفييتي محمية جداً.

وقال أوستينوف، الذي كان يتحدث في اجتماع انتخابي في موسكو أمس الاول، ان سبب إزدياد حدة التوتر في العالم هو سياسة الادارة الامريكية العدوانية الامبريالية. فهذه السياسة ترمي الى تصفية حركات التحرر الوطني والحركات الدمقراطية وتتدخل، بشكل سافر، في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة بواسطة استخدام القوة والاستفزازات والارهاب والتخريب. واتهم الولايات المتحدة بأنها قامت بسباق تسلح لم يسبق له مثيل وتنفق عليه الاموال الطائلة. وأشار الى ان نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة المعدة لانزال «الضربة الاولى» في بلدان اوروبا الغربية شكل خطرا إضافيا على أمن الاتحاد السوفييتي وحلفائه وجعل من المستحيل استمرار مباحثات جنيف للحد من الأسلحة النووية في اوروبا.

وتابع وزير الدفاع السوفييتي: تزعم إدارة واشنطن ان الامن في اوروبا اصبح قويا نتيجة لنشر هذه الصواريخ في أراضي عدد من أقطارها بيد ان هذا كذب رخيص ومفضوح. ولا يتفق مع الوضع القائم ايضا ما تدعيه الادارة الامريكية بأن نشر صواريخها الجديدة يستهدف جسر الهوة القائمة بينها وبين الاتحاد السوفييتي. ويتعين، في هذا الصدد، ان نشير الى التوازن القائم في الناحية العسكرية الاستراتيجية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبين بلدان معاهدة وارسو وبلدان حلف شمال الاطلسي. والاتحاد السوفييتي لم يخل بهذا التوازن وليس في نيته ان يخل. أما ما تزعمه إدارة واشنطن حول استعدادها للتفاوض في ظروف استمرار نشر الصواريخ فليس إلا خداعا للشعوب. ومن الضروري، من أجل بدء المفاوضات، العودة الى الوضع السابق الذي اتفق عليه فيما مضى أساسا للعلاقات السوفييتية - الامريكية والقائم على التقيد الشديد بمبادىء المساواة والامن المتكافىء.

وأكد أوستينوف على ان الاتحاد السوفييتي لن يحيد قيد أنملة عن سياسة السلام اللينينية وعلى انه سيواصل العمل، على المستوى الدولي، مع حلفائه الأمينين - بلدان المنظومة الاشتراكية الشقيقة.

وأعاد القائد السوفييتي الى الاذهان مبادرات الاتحاد السوفييتي الهادفة الى تخفيف خطر الحرب النووية الى حد إزالته نهائيا. وقال إن الاتحاد السوفييتي قطع على نفسه عهدا بألا يكون البادىء باستخدام السلاح النووي ولكن بلدان حلف الأطلسي تأبى ان تقطع على نفسها مثل هذا العهد. كما اقترح الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو عقد معاهدة بين دول الحلفين بعدم قيام كل منها باستخدام القوة العسكرية ضد الاخر، ولكن بلدان حلف الاطلسي ما زالت تتخذ موقفا سلبيا تجاه هذه المسألة. كذلك لم ترد الولايات المتحدة، بعد، على المقترحات السوفييتية بتجميد الأسلحة النووية والحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء الخارجي وإخلاء اوروبا كليا من السلاح النووي والكيماوي.

وأعلن أوستينوف ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتوصل الى اتفاقيات عملية ترمي الى الحد من الاسلحة النووية وتخفيضها. ولكننا لن نرضى بالمباحثات من اجل المباحثات ولن نوافق على التباحث إلا إذا أبدت الادارة الامريكية وحلف الاطلسي استعداداً للعودة الى الوضع الذي كان قائما قبل البدء بتوزيع صواريخ «بيرشينغ ٢» و «كروز» الامريكية في اوروبا الغربية.

حركة النساء الدمقراطيات

احتفالات بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي

● فرع معاوية - يوم الخميس ٨٤/٣/١ الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر في نادي الحزب. باشتراك أمينة محاميد.

● فرع مجدالكروم - يوم الجمعة ٨٤/٣/٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الصداقة. في البرنامج : تحيات وقراءات شعرية ومنوعات غنائية ووجبة عشاء.

● فرع المزرعة - يوم الجمعة ٨٤/٣/٢ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في بيت موسى غضبان. باشتراك : المحامية سميرة عامر.

● فرع البقيعة - يوم السبت ٨٤/٣/٣ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في نادي الصداقة. في البرنامج : تحيات من ناديا سويد ومها حداد وسعدى سمعان وشكري عراف وليس عبده وفقرة فنية حالفة وضيافة متواضعة.

● فرع باقة الغربية - يوم السبت ٨٤/٣/٣ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر في قاعة المدرسة الجنوبية. باشتراك : ممثل عن المجلس المحلي. في البرنامج : تحيات وفقرة فنية وضيافة.

ضغوط سلطوية على مجلس ام الفحم المحلي

* .. وبعض اعضاء المعارضة يواصلون رفض التعاون
* مواقف المعارضة تمنع اكمال بناء مدرسة ورفع الضرائب * والوزارة تهدد *

ام الفحم

● أم الفحم - لمراسلنا مريد فريد - عقد مجلس ام الفحم المحلي ، أمس (الأربعاء) جلسة من أجل اقرار رفع الضرائب وإقرار أخذ قرض لإكمال مدرسة الخيام .

افتتح الجلسة رئيس المجلس المحلي ، السيد هاشم محاميد ، فنوّه بوحدة أهالي ام الفحم التي يجب صيانتها بأي ثمن ووضعها فوق أي اعتبار . وقال انه حتى لو اختلفنا الآن فليس معنى ذلك اننا سنبقى مختلفين بل ستأتي لحظة يتوحد فيها الجميع خدمة لمصالح ام الفحم . بعد ذلك طرح اقتراحاً لرفع الضريبة على المنازل من ٤٠ شيكل الى ١٢٠ شيكل أي الحد الأدنى الذي فرض حتى الآن في المجالس المحلية . وتوجه الى أعضاء المجلس داعياً إياهم الى التصويت الى جانب هذا الاقتراح من أجل إحراج وزارة الداخلية حتى تضطر لإعطاء المجلس الهبات والمساعدات اللازمة .

بعد ذلك تحدث عضو المجلس السيد محمود جابر جبارين فاقترح ان تبقى الضريبة ٤٠ شيكل كما كانت في العام الماضي وناقشه الأعضاء فاقترح بعضهم ان يكون مبلغ الأربعين شيكل مرتبطاً بجدول غلاء المعيشة الا انه رفض هذا الاقتراح . وبعد نقاش طويل صوت ٨ مقابل ٨ على هذا الاقتراح فتأجل الى جلسة أخرى أما بالنسبة للبند الثاني وهو أخذ قرض من «مفعال هابيس» للاستمرار في بناء «مدرسة الخيّام» فكان الواضح انه لن تكون أكثرية لاقتراح رئيس المجلس . ولذلك تم الاتفاق على تأجيل الجلسة الى موعد آخر حتى يتناقش الأعضاء حول هذه القضية .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الآباء في مدرسة الخيام أصدرت منشوراً وزّعته على الأعضاء ناشدتهم فيه التصويت لصالح القرار من أجل إكمال المدرسة علماً بأن المقاول يهدد بالتوقف عن العمل .

من جهة أخرى تسلم رئيس المجلس المحلي ، يوم الأثنين الماضي رسالة مستعجلة من القائمقام يحثه فيها على العمل لإقامة ائتلاف . وجاء في هذه الرسالة : لقد مرت ثلاثة أشهر على الانتخابات وحتى الآن لم تقم اللجان الأساسية في المجلس رغم الوعود المتكررة .

وأشار القائمقام الى ان هذا الأمر يتعارض مع تفعيل المجلس . وذكر رئيس المجلس بأن آخر موعد للمصادقة على رفع الضريبة هو اليوم ، ١ أذار ، وإلا فان كل قرار سيتطلب مصادقة الوزير . ويرى الأهالي الرسالة عملية ضغط على المجلس المحلي .

ويذكر ان مئات من أهالي أم الفحم حضروا جلسة المجلس ، أمس ، وكلهم أمل بأن يرتفع أعضاء المجلس الى مستوى المسؤولية لكي يقرروا الأشياء الحيوية لأم الفحم ، إلا ان أملهم خاب نتيجة لمواقف بعض أعضاء المعارضة . الأمر الذي اثار استنكار الجمهور الشديد .

الناصرة

جلسة لمجلس بلدية الناصرة مساء اليوم

● الناصرة - لمراسلنا - يعقد مجلس بلدية الناصرة جلسته العادية ، في الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس ، التي ستكون ، كالعادة ، مفتوحة أمام الجمهور .

وقد علمنا انه سيكون على بساط البحث عدد من المواضيع الهامة منها بيان لرئيس البلدية النائب توفيق زياد يشمل مختلف قضايا العمل البلدي ومنها المصادقة على تواصي لجان المجلس بخصوص مختلف القضايا وكذلك قضية اغلاق الملعب البلدي .

عسفيا

لجنة شعبية تقام في عسفيا لتوثيق العلاقات بين الأهالي على اختلاف طوائفهم

● عسفيا - لمراسلنا:أقيمت في قرية عسفيا لجنة شعبية تعمل على رعاية وتوثيق الوحدة بين كل مواطني القرية المسيحيين والدروز في أعقاب الشجار الذي نشب بين طلاب المدرسة في القرية في مطلع الاسبوع، والذي ضخمته اجهزة الاعلام السلطوية.

وكان رئيس المجلس المحلي السيد رسلان أبو رُكن قد بادر لاقامة هذه اللجنة مؤكداً على ضرورة الحفاظ على الوئام والألفة بين جميع مواطني القرية على اختلاف طوائفهم وعلى عدم السماح للنعرات الطائفية مهما كانت أسبابها بالتحكم بالعلاقات بين الأهالي الذين حافظوا دائماً على علاقات طيبة وحسنة ببعضهم.

وتتألف اللجنة من شخصيات اجتماعية من جميع قطاعات السكان. وضع على عاتقها بحث السبل لتوثيق العلاقات بين الأهالي لمنع حدوث شجارات أو نزاعات يمكن أن تعكر صفو الحياة في القرية.

توفيق طوبي خلال بحث الميزانية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واختتم طوبي قائلاً أن الأزمة الاقتصادية في البلاد لا يمكن حلها إلا من خلال إلغاء سياسة الاحتلال والاستيطان ومن خلال سياسة سلام عادل ، سلام قائم على احترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل والانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والانسحاب الفوري من لبنان .

وكان وزير المالية السابق ، يورام أريدور قد انتقد في خطابه في الكنيست أمس الأول ، سياسة وزير المالية الحالي يغئال أورغاد مشيراً الى الفرق بين برامجه السابقة وبرامج أورغاد مؤكداً أن برنامج أورغاد ما هو إلا شعارات ، لا سيما وأنه وعد بإرساء نسبة التضخم على ١٠٠٪ لكن التضخم اليوم ضعف ما وعد به أورغاد . وحمل أريدور على كل الذين عارضوا برنامج «الدولرة» في حينه ودعا الحكومة الى تبني هذا البرنامج لأنه «الحل الوحيد لأزمة الاقتصاد في البلاد» (!).

● عميد بنك اسرائيل : التضخم ٤٠٠٪ ●

وأعلن أمس الأول عميد بنك اسرائيل في سياق مؤتمر صحفي ان نسبة العاطلين عن العمل ستزداد فوق النسبة المتوقعة ٦,٥٪ إذا لم يتم التوصل الى صفقة في قطاع العمل بشأن الأجور مع مختلف الجهات ذات العلاقة . وأكد ان عدد العاطلين سيبلغ في هذه الحالة أكثر من ٩٠ ألف عاطل . كما أن انعدام صفقة كهذه سيؤدي الى تضخم مالي في نهاية السنة المالية بنسبة ٤٠٠٪ ! .

وفي تقرير داخلي للمستشارة الاقتصادية للجنة المالية في الكنيست جاء أن مصروفات الحكومة ستزداد خلال السنة المالية القادمة على الرغم من الحديث حول التقليصات بنسبة ٢٢٪ . ويتضمن التقرير عدداً من النقاط التي تنتقد فيه مُعِدّة التقرير مشروع إقتراح وزير المالية للميزانية الجديدة .

ومن ناحية ثانية أقرت أحدى اللجان في الكونغرس الأمريكي منح اسرائيل مساعدة مالية بقيمة ٢,٥ مليار دولار ١,٤ مليار دولار منها على شكل مساعدات عسكرية ! وكان وزير المالية أورغاد قد زار الولايات المتحدة في مطلع الأسبوع وأجرى مباحثات اقتصادية مع المسؤولين الأمريكيين لتأمين أكبر مساعدة أمريكية ممكنة ! ولكن الدلائل تشير الى ان المساعدات الأمريكية لن تستطيع لعب دور العصا السحرية للاقتصاد الاسرائيلي وهي بالكاد تكفي للخدمة التي تقدمها حكومة اسرائيل لمصلحة الاستراتيجية العسكرية الامبريالية .

الشرطة تداهم بيت الرفيق ابراهيم عبد الرازق من باقة

● تعتقله وتطلق سراحه بعد ساعتين ●

● باقة الغربية - لمراسلنا - داهمت قوات من الشرطة يوم الاثنين الماضي (٨٤/٢/٢٧) بيت الرفيق ابراهيم عبد الرازق بحجة التفتيش عن مواد تحريضية. وقد اجرت الشرطة تفتيشات في ثلاثة منازل تابعة لاشقاء الرفيق ابراهيم وصادرت لوحات فنية على الرغم من كونه حوكم بجريرة هذه اللوحات في المحكمة العسكرية في نابلس في شهر ايلول ١٩٨٣. كما «عثرت» الشرطة على بعض الكتب التي اعتبرتها مخلة بالأمن! ثم اعتقلت الرفيق ابراهيم واطلقت سراحه بعد ساعتين دون اجراء اي تحقيق معه!

نادي الفتيات - بيت الصداقة - الناصرة

يدعو جمهور الفتيات في المدينة لحضور الاحتفال بمناسبة عيد المرأة العالمي، الثامن من اذار، وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت ٨٤/٣/٣ في «بيت الصداقة» في الناصرة. يتخلل البرنامج محاضرة للصحفي سميح غنادري حول الموقف العلمي من تحرر المرأة.●وضيافة.

بلدية الناصرة

عطاء رقم ٨٤/٣

تطوير شارع جراندنيو - مرحلة ج

(١) تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع تطوير شارع جراندنيو - مرحلة ج.

(٢) يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة في البلدية مقابل دفع مبلغ ٣٥٠٠ شاقل، هذا المبلغ لا يعاد.

(٣) يحق الاشتراك بالعطاء لمقاولين يديرون حسابات قانونية، ومسجلين في كتاب المقاولين بموجب «قانون تسجيل المقاولين»، مرخصين للفروع الرئيسية لاعمال الطرق (تصنيف ٢٠٠). يجب ارفاق صورة عن شهادة التسجيل مع العرض.

(٤) تقدم العروض بنسختين بالظرف المختوم، مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض، سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من تاريخ اغلاق العطاء، وتدخل لصندوق العطاءات في مكتب سكرتير البلدية. الموعد الاخير لتقديم العطاءات يوم الاربعاء ١٩٨٤/٣/٢١، الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

العطاءات التي لا ترفق بالكفالة البنكية لا تبحث.

(٥) جولة للمقاولين يوم الجمعة ١٩٨٤/٣/٩. اللقاء في الساعة التاسعة صباحا في البلدية.

(٦) شروط الدفع : ٩٠٪ من كل حساب جزئي خلال ٤٥ يوما من تقديمه وتصديقه من قبل المراقب. ١٠٪ وديعة تدفع مقابل كفالة بنكية.

(٧) للبلدية الحق بتجزئة تنفيذ المشروع بين عدة مقاولين، وان تقلص او تلغي أجزاء من العمل كما تراه مناسبا. تجزئة العمل لا تؤدي الى تغيير اسعار الوحدات في لائحة الكميات.

(٨) عند بحث العروض، يحق للبلدية ان تأخذ بالحسبان المقدرة المالية والفنية لمقدم العرض، وتجربته السابقة في اعمال من هذا النوع.

(٩) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

في أعقاب النشر في «الاتحاد»:

عائلة أبو زغيلة تحصل على مسكن يأويها

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - في أعقاب المقال الذي نشر في «الاتحاد» يوم الاثنين ٨٤/١/١٦ والذي تحدث عن مأساة عائلة أبو زغيلة والظروف المعيشية الصعبة غير الانسانية التي تعيشها، قامت دائرة الاسكان، وبموافقة البلدية في الرملة باعطاء مسكنا في المدينة.

هذا وقدم رب العائلة مصطفى أبو زغيلة طلبا لاستبدال هذا المسكن الكائن في الطابق الثالث من أحد العمارات بمسكن اخر في الطابق الاول وذلك بسبب مرضه وعدم مقدرته على النزول والصعود من والى البيت.

منتخب مدرسة سخنين الثانوية في سباق الحقل الى المباريات الدولية في بلجيكا

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - يغادر البلاد اليوم (الخميس) منتخب مدرسة سخنين الثانوية بطل منتخبات المدارس الثانوية في البلاد في سباق الحقل، لمسافة ٣ آلاف متر، الى بلجيكا للاشتراك في المباريات الدولية لسباق الحقل ممثلاً للمنتخبات الطلابية في البلاد.

ويتألف المنتخب من الطالبات هناء سعيد بشير وهدى مصطفى قسوم وأمينة فتحي حمدي وهدى ناصيف أبو ريا وسناء خالد غنايم وفرحة صدقي أبو صالح. ويرافقهم معلم التربية البدنية في المدرسة الاستاذ حميد غنايم.

واختير الفريق ليمثل المدارس الثانوية في البلاد بعد حصوله على المرتبة الأولى في سباق الحقل لمسافة ٣ آلاف متر الذي جرى في مدينة عسقلان في ٨٤/١/١٩. وذلك رغم ظروف المدرسة الصعبة وإمكانياتها المحدودة لا سيما في موضوع التربية البدنية.

ويذكر أن ١٥ دولة بينها الجزائر وتونس ستشترك في المباريات المذكورة. هذا وقد تقاسمت وزارة المعارف والمجلس المحلي مصاريف سفر المنتخب.

وفي حديث لمراسلنا شرح مدرب المنتخب حميد غنايم، المراحل التي قطعها المنتخب حتى حصل على المرتبة الأولى في سباق عسقلان وأكّد انه سيواصل جهوده لبناء منتخب قوي وفرق طلابية أخرى تصل نفس المستوى الذي وصله فريق الفتيات.

الطيرة

مجلس الطيرة المحلي يقر بناء بيت جديد للمجلس مساحته ١٢٠٠ متر مربع

● الطيرة - لمراسلنا - اقر المجلس المحلي في الطيرة في جلسته الدورية، امس الاول، تعديل الاتفاق مع المقاول الذي يقوم ببناء وحدات السكن (الشيكونات). وينص الاتفاق الجديد على تعهد المقاول ببناء بيت جديد للمجلس تبلغ مساحته ١٢٠٠ متر مربع بدلا من ١٧٠ مترا مربعا وافقت عليها الادارة السابقة للمجلس.

وقال رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي ان المقاول السيد وجيه عودة قد تقبل التعديل بروح طيبة، وسوف يشرع في تنفيذ هذا الاتفاق في الفترة القليلة القادمة.

كما اقر المجلس تعديل القانون المساعد للمياه وفقا لتعليمات سلطة المياه. ووفقا لهذا التعديل سوف تصبح رسوم فتحة المياه ٢٨٨٠٠ شيكل و ٢٠٠ شيكل عن كل متر مربع في قسائم البناء و ٤٠٠ شيكل عن كل متر مربع من البناء.

وذكر رئيس المجلس المحلي ان وزارة الداخلية وسلطة المياه وافقتا على تعديل الميزانية العامة للسنة المالية الجارية وذلك في لقاءين تما في يوم الاثنين الماضي بين رئيس المجلس المحلي من جهة وكل من قائمقام المنطقة الوسطى السيد يوسف ايرز والسيد سحرور من وزارة الداخلية ومدير سلطة المياه. وقد تقرر في هذين اللقاءين زيادة الهبة العامة بمقدار ٦ ملايين شيكل والموافقة على تخصيص مبلغ ٧ ملايين شيكل لتوسيع واصلاح شبكة المياه في الحي الجنوبي.

ويفيد مراسلنا ان المجلس المحلي قد اجرى اتصالات مع مدير عام وزارة الاتصال السيد «تسفي تسيلكر» لحث الوزارة على الاسراع في ربط بيوت الطيرة بشبكة التلفونات وتحويل وكالة البريد الى مكتب رسمي. وقد ضمن رئيس المجلس هذه المطالب في رسالة بعث بها الى الوزارة بعد ان تعهد السيد تسيلكر بان يعمل على حل هذه المطالب بسرعة.

زيارة الجميل لدمشق - هزيمة للعدوان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ذلك.

وأفاد المراسلون الصحفيون في العاصمة السورية أن مباحثات يوم امس واليوم (الخميس) لن تكون حاسمة فحسب وانما ستكون تاريخية. ولم يستبعدوا أن يقوم الجميل بالاعلان، صراحة وعلناً، عن الغاء اتفاق ١٧ أيار خاصة وأن سوريا والقوى الوطنية اللبنانية تعتبر الغاء هذا الاتفاق مدخلاً لحل جميع القضايا الاخرى المطروحة، مثل استئناف الحوار الوطني وتشكيل حكومة وطنية وغيرها.

● نسف مصداقية أمريكا ●

وعلقت مختلف وسائل الاعلام على لقاء الأسد - الجميل باعتباره نتيجة حتمية لانتصارات القوى الوطنية اللبنانية وسوريا، من أجل لبنان عربي، دمقراطي مستقل ونسف لمصداقية السياسة الامريكية الخارجية لسنوات قادمة، أيضاً.

وفي الولايات المتحدة نفسها تدرجت مواقف رجال السياسة بين الادعاء أن لبنان ليس مهما بالنسبة للادارة الامريكية (وهو ما يتناقض مع تصريحات المسؤولين الامريكيين خلال السنوات الماضية) وبين التلميح الى أن السلطة اللبنانية اصبحت في صفوف الاعداء. وبين اتهام الادارة الامريكية بأن القتل والدمار والضحايا منذ توقيع اتفاقية الاذعان والتدخل الامريكي العسكري في لبنان كانت كلها عبثاً.

● اسرائيل تندب وتهدد ●

وفي اسرائيل وجه عدد من المسؤولين في حكومة «الليكود» تهديدات سافرة الى لبنان بأن الجيش الاسرائيلي سيجد نفسه في حل من أية التزامات تجاه لبنان وبأنه سيجد نفسه حراً في انتهاك السيادة اللبنانية انطلاقاً من «مصالحه الامنية».

وقال عضو الكنيست، ايهود اولمرت (ليكود) إن إقدام أمين الجميل على الغاء اتفاق ١٧ أيار وتوجهه للقاء دمشق لن ينقذه وانما سيؤجل سقوط نظامه فحسب. وأضاف أولمرت أن الجميل، بزيارته الى دمشق، حكم على نفسه (ليس شخصياً) بالموت.

وعبر عدد من المراقبين السياسيين الاسرائيليين عن رايهم أن سوريا لن تكتفي بالغاء اتفاق ١٧ أيار وانما ستعمل على عقد اتفاق دفاع مشترك بينها وبين لبنان وستواصل بذل جهودها لنسف المصالح الاسرائيلية والامريكية في لبنان.

وقال الجنرال (احتياط) يهوشوع سغي (قائد المخابرات العسكرية إبّان حرب الابادة على لبنان) إن لقاء الاسد - الجميل يجسد انتصار سوريا التام على اسرائيل والولايات المتحدة في حرب لبنان.

نعي

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس تنعي بمزيد من الحزن والأسى وفاة الطالب المأسوف على شبابه

اسكندر شحتوت

وتتقدم الى ذويه بأصدق التعازي راجيةً للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.



كفى بك داء أن ترى الموت شافيا .. !!

بعض الصحف العبرية يلطم الخدود ، والبعض الآخر يمعط الشعر ، وأبعاض في الحكومة يدقّون على الصدور ويقدّون الثياب من دُبُر أكثر من قُبُل صارخين مولولين .

وأمّا إن سألت عن السبب فهو ، والعياذ بالله ، ان تجارة الموت التي يمارسونها بارت ، أو هي في سبيل البوار . لأن التصدير «الأمني» لم يعد فيها يبدو آمناً . ومن ثم كان لطم الخدود وقد الثياب .

ولكن ما هو هذا التصدير «الأمني» الذي يعلقون عليه الآمال التي انهارت أو أوشكت ؟ . التصدير «الأمني» هذا هو تصدير السلاح .. تصدير الموت والدمار والخراب . فالمؤشرات التي تذكرها الصحف تشير الى انخفاض مذهل (كما ذكرت الصحف) في تصدير هذا النوع من البضاعة القاتلة وصل الى (٤٠٪) بالقياس الى السنة الفائتة .

وكتبت الصحف ، ان الانخفاض مؤكد ، «ولكن نسبته تظل في حلقة مقفلة بين وزارتي المالية و «الأمن» . وان السبب في انخفاض تصدير السلاح يعود الى التنافس بين الدول المُصدرة لهذه البضاعة المرعبة ـ ولم تذكر الصحف أسماء هذه الدول ـ والى شروط الدفع والضمانات وغير ذلك ، وان اسرائيل لم تستطع الصمود في هذه المنافسة مع مصدّري السلاح الآخرين ، ولهذا فقدت اسرائيل صفقات كثيرة واسواقاً . ومع ذلك فالاوساط الاقتصادية ـ تجار السلاح ـ متفائلة بقرب تحسن الوضع .. » .

تجار الموت في اسرائيل وزملاؤهم في هذه التجارة ، يصدّرون السلاح للأنظمة الرجعية والديكتاتورية الفاشية الذين يستخدمون هذا السلاح لاعدام الدمقراطية والتطور وحقوق الشعوب ومستقبلها، ويهدرون بهذا السلاح، الحرية والاستقلال والأمن لجماهير تكافح من أجل هذه القيم . ولهذا تحزن الاوساط الاسرائيلية التي تشتغل بتصدير السلاح والموت للشعوب ، وتزعل وزارة «الأمن» ، و «تبوز» وزارة المالية كون الناس لا يريدون أن يقتلوا بعضهم بعضاً ، ليثرى على أشلائهم ، أو يزداد ثراء أولئك الذين يشتغلون في تجارة الموت .

وكما «اكتشفت» غولده مئير ـ ويا طول ما سيكتشف ورثتها من كلا الحزبين الكبيرين ـ «اننا ـ اسرائيل ـ دولة .. كبرى تقريباً» ثم عادت وأصلحت خطأها «كم نحن صغار أمام الكبار وقلّة أمام الكثار ..» هكذا يكتشف مصدّرو السلاح وأورغاد وارنس ، ان اسرائيل ليست دولة كبرى بدون تقريباً .. وان منافسيها في مجال تصدير الموت اكبر منها بما لا يقاس ، وأن «بيضهم نزل فوق بيضها فكسره .. » .

ولكن ما هو الاستخلاص من هذا ؟ الاستخلاص هو انه يجب إذن ـ حتى لا ينخفض التصدير «الأمني» ـ خلق مواقد حرب جديدة ، في لمريكا الجنوبية وافريقيا وآسيا ـ وفي أي مكان ، لكي تتوجد لهذا التصدير المروع أسواق جديدة دوماً ، ولكي يجني أرباحاً جديدة دوماً أولئك الذين لا يهمهم التعامل بالقرش المغموس بالدم والدموع .

هذا هو العالم الذي يريده حكام اسرائيل وأمثالهم . عالم الموت والدم والسلاح والأرباح . وان سياسة كهذه قال اجدادنا عن اجدادهم عن الحياة نفسها أن عمرها قصير مهما طال . وكفى بهذه السياسة داء أن ترى في الموت شفاءها .

وأما نحن ، فاننا نريد عالماً آخر ، عالم السعادة والخير والسلام لكل الناس ، وهذه سياسة اجدادنا عن اجدادهم عن الحياة نفسها أن عمرها عمر الأبد .

● محمود ابو شنب ●

الكنيست تناقش اقتراح :

النائب الجبهوي توفيق زياد حول الاوقاف الاسلامية

النائب زياد يقترح : تحرير الاوقاف وتسليمها الى مجلس إسلامي منتخب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ناقشت الكنيست يوم الاثنين الماضي ، اقتراحاً قدّمه النائب الجبهوي توفيق زيّاد حول الوقف الاسلامي في اسرائيل .

واستهل النائب زيّاد كلمته بمقدمة تاريخية حول المسلمين في اسرائيل ، الذين يشكّلون اليوم ما يعادل (٧٠٪) من الجماهير العربية في البلاد ، أي (١١،٢٪) من سكان البلاد . وحول استغلال املاك المسلمين منذ قيام الدولة .

وقال زياد : كان المسلمون قبل قيام دولة اسرائيل يعتبرون الطائفة الكبرى في البلاد وكانت املاكهم تساوي (٧٪) من مساحة الدولة بالاضافة الى مئات المساجد والمستشفيات والأماكن المقدسة والمقابر وعدد كبير من الابنية والاملاك المنقولة . وكانت هذه الاملاك موزعة بين مئات القرى والمدن العربية التي هُدم القسم الاكبر منها في العام ١٩٤٨ بعد تهجير مواطنيها . إلّا ان غالبية هذه الاملاك كانت مركزة في القدس ويافا والرملة واللد وعكا وحيفا . وكانت الطائفة الاسلامية عند قيام الدولة تعتبر المالك الاكبر في الدولة . وكان المسلمون حتى ذلك الوقت هم الأمناء وهم الذين أداروا هذه الاملاك واستغلوها لصالح الطائفة وساهموا في حل مشاكل المسلمين الاجتماعية والاقتصادية والتربوية . واقاموا وبنوا العديد من المدارس وبيوت العجزة وصانوا المقابر . ولكن الدولة ـ عند قيامها ـ وضعت يدها على هذه الاملاك واسبغت صفة قانونية على استيلائها عليها سنة ١٩٥٣ عندما سنت قانون املاك الغائبين الذي اصبحت هذه الاملاك بموجبه تحت تصرف حارس املاك الدولة .

وكان الهدف الرئيسي من هذا القانون ، هو الاستيلاء على اراضي الجزء الذي وجد نفسه خارج حدود وطنه من الشعب العربي الفلسطيني .

ولكن حتى من الناحية القانونية البحتة ، لا يمكن التصرف وكأن الطائفة الاسلامية اصبحت في عداد الغائبين . ففي البلاد ما زال يعيش اكثر من (٤٠٠) ألف مسلم . ومن المعروف انه لا يمكن بيع أو شراء املاك الوقف الاسلامي التي إذا أردنا تقديرها فقد تبلغ مليارات الدولارات .

ومنذ سيطر حارس املاك الدولة على هذه الاملاك وضع نصب عينيه تبديدها . فصودر قسم منها من قبل الدولة وبيع القسم الآخر الى أفراد . ونبش العديد من المقابر أو أزيل وبنيت مكانها الابنية والفنادق .

ومن ناحية أخرى تمنع الحكومة المسلمين من اصلاح المساجد وترميمها في القرى التي هُدمت سنة ١٩٤٨ وفي اماكن أخرى . وقضية مسجد حسن بك في يافا معروفة منذ زمن طويل .

وتطرق النائب زياد الى تصرف الحكومة في مداخيل الوقف الاسلامي التي يتم صرفها على مشاريع مختلفة لا يستفيد المسلمون منها . فمنذ قيام الدولة لم تبنَ مدرسة اسلامية واحدة . وأغلب المساجد التي بنيت في القرى والمدن العربية جرى تمويلها بواسطة تبرعات الجمهور .

وعرض زياد الوضع الذي يعاني منه رجال الدين المسلمون الذين لا يتمتعون بأية مكانة قانونية ولا يتقاضون راتباً كموظفين في الدولة ، بل يعيشون على المساعدات . وطالب وزارة الاديان اعتبارهم موظفي دولة وصرف راتب شهري لهم .

وهاجم زياد في كلمته وزارة الاديان حول الطريقة التي يتم فيها تعيين لجان الأمناء ، اذ تشكل عادة من اشخاص معينين ، يتمشى تعيينهم مع مصلحة السلطة . وقد برز هذا الأمر في سنوات الستين . حيث عُيّن مثلاً السيد نظمي جبالي من يافا ثم حوكم في ما بعد بتهمة الاختلاس . كذلك الأمر بالنسبة لرئيس لجنة أمناء حيفا سهيل شكري الذي هرب من البلاد وبحوزته مليون دولار تقريباً . ومع ذلك تستمر السلطة في تعيين لجان أمناء ! !

وتطرق زياد الى الاوضاع في حيفا ويافا وقال ، ان اكثر المساجد فيها منهارة والوضع صعب للغاية . وذكر على سبيل المثال مسجد الشيخ ارسلان والمسجد البحري والفنار في يافا بالاضافة الى مسجد حسن بك صاحب القصة الطويلة المعروفة . كما ذكر أيضاً مسجد الجرينة والمسجد الصغير في حيفا ، ومقبرة عز الدين القسام في بلد الشيخ («تل حنان») التي نبشت ، وكذلك مقبرة الاستقلال حيث يجري الحديث عن اقامة أبنية خاصة للمسلمين مكانها . ولكن سرعان ما اتضح كذب هذا الادعاء .

● مسجد حسن بك في يافا . المئذنة إنهارت أمّا السلطات المسؤولة فأعاقت حتى الآن عملية ترميمه بشتى الحجج رغم إرادة مسلمي البلاد بذلك ●

وفي نهاية كلمته أكّد النائب زياد على التزام المسلمين بالنضال والدفاع عن املاك الوقف الاسلامي والاماكن المقدسة الاسلامية . وذكر ان المسلمين اتخذوا هذا الأمر عهداً على أنفسهم في مؤتمر الناصرة سنة ١٩٧٨ . وناشد زياد الحكومة والكنيست واصحاب الضمير الحي احترام مشاعر المسلمين . واقترح على الكنيست تحرير املاك الوقف الاسلامي وتسليمها الى مجلس اسلامي عام ينتخبه المسلمون بصورة دمقراطية سرية . كما اقترح إجراء انتخابات للجان الأمناء الاسلامية المحلية في كل قرية ومدينة ، واعتبار رجال الدين موظفي دولة .

واختتم النائب زياد قائلاً : ان طلبنا ونداءنا هذا موجهان من أجل مستقبل العلاقات والمصلحة المشتركة بين شعبي هذه البلاد .

ورد على اقتراح النائب زياد ، نائب وزير المالية حايم كاوفمان فطلب اسقاط الموضوع من جدول أعمال الكنيست . واسقط الاقتراح بأغلبية اصوات الائتلاف وامتناع معظم اعضاء الكنيست من المعراخ عن التصويت ومعارضة اعضاء الجبهة وعضوي الكنيست محمد وتد وحمد خلايلة .

من نشاطات لجنة أولياء أمور الطلاب في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ وزعت لجنة الآباء في الطيبة تقريراً عن عملها ، بتوقيع رئيس اللجنة السيد نبهان جبارة . تحدثت فيه عن بعض اعمالها خلال العام الدراسي المنصرم ١٩٨٣/٨٢ . ومن اعمالها التي جاءت في التقرير :

● زيارة مدارس الطيبة للتعرف على اوضاعها ونواقصها خلال العام الدراسي الماضي وعند افتتاح العام الدراسي الحالي . ● اجتماع اللجنة المحلية مع لجان الآباء في المحيط العربي في مدرسة عمر ابن الخطاب في أم الفحم لبحث مشكلة الاصطلاحات العبرية في الكتب المدرسية واستبدالها باصطلاحات عربية . ● عقد اجتماع مع مدير مكتب الرفاه الاجتماعي حضره مديرو المدارس للبحث في شؤون مساعدة الطلاب والاجحاف الذي يلحق بأبنائنا نتيجة لسياسة التمييز . ● ارسال برقيات احتجاج على القوانين المجحفة وعلى ضآلة المنحة التي ارسلت الى المدارس مؤخراً .

وتضمن التقرير كذلك العديد من النشاطات الأخرى التي قامت بها اللجنة كما تضمن التقرير بعض النقاط للبحث والمناقشة .

(٢٠٠) الف دولار قيمة الصادرات الاسرائيلية الى مصر خلال كانون الثاني ١٩٨٤

● تل ابيب ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر اسرائيلية رسمية أن قيمة الصادرات الاسرائيلية الى مصر، خلال شهر كانون الثاني الماضي (١٩٨٣)، بلغت حوالي (٢٠٠) الف دولار وأن الصادرات المصرية الى اسرائيل بلغت قيمتها، في الفترة نفسها، حوالي ٣٥ الف دولار.

وأضافت الوكالة ان هذه الارقام لا تشمل الصادرات السنوية من البترول المصري الى اسرائيل، التي غطت ثلث احتياجات اسرائيل من النفط، خلال العام ١٩٨٢ (بأسعار رخيصة بالنسبة للاسعار الدولية!).

وأفادت الوكالة ان اسرائيل تصدر الى مصر منتجات الدواجن والادوات والكتب وتستورد منها المشغولات المطبوعة واللوز.

فرض الاقامة الاجبارية مجدداً على رجا اغبارية

● أم الفحم ـ للمرة السابعة على التوالي تفرض الاقامة الاجبارية على رجا اغبارية سكرتير «حركة أبناء البلد» في أم الفحم . وهذا الأمر، كالأوامر السابقة يحظر عليه مغادرة قريته في ساعات النهار ومغادرة بيته بعد غروب الشمس ويفرض عليه إثبات وجوده يومياً في مركز الشرطة .

وجدير بالذكر أن رجا اغبارية كان قد حوكم بسبب مخالفته أمر الاقامة الاجبارية وغُرّم بمبلغ ثلاثين ألف شيكل وبالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وبـ (٥٠) ألف شيكل مرتبطة بجدول الغلاء .

مقدسات الاسلام مهملة في بئر السبع ـ ويُمنع أصحابها من ترميمها

■ تقرير ـ سالم سليمان (جامعة بئر السبع) ■

وسط مدينة بئر السبع القديمة، وفي قلب بستان يعج بالاشجار والخضرة تشمخ مئذنة المسجد الذي شيد في أواخر القرن التاسع عشر من أموال عرب النقب والوقف الاسلامي آنذاك. وبقي هذا المسجد مكان عبادة لمسلمي المدينة والمنطقة حتى قيام الدولة حيث طرد أهالي بئر السبع واستولى الحكم العسكري على ممتلكاتهم وعلى أماكن عبادتهم ومنع عرب النقب من الدخول الى مدينة بئر السبع وفق الاحكام العسكرية آنذاك. فانتهزت بلدية بئر السبع الفرصة واستولت على المسجد خلافا للعرف والقانون وحولته الى متحف بلدي.

بعد انتهاء الحكم العسكري وجه العديد من الطلبات الى بلدية بئر السبع تطالبها برفع يدها عن المسجد وتسليمه الى أصحابه المسلمين لكن البلدية برئاسة «الياهو ناوي» أصرت على تمسكها بالمسجد ولم تستجب لهذه الطلبات.

وأكثر من هذا فقد وجهت رسالة لرئيس البلدية السيد «الياهو ناوي» بتاريخ ١٩٧٣/٣/٣٠ موقعة من قبل وزير الأديان آنذاك تطالبه باخلاء المسجد. وردا على استجواب قال وزير الاديان في تشرين الثاني عام ١٩٧٤: «لقد وجهنا رسالة الى بلدية بئر السبع طالبناها فيها باخلاء المسجد وتسليمه للمصلين المسلمين»، وقال السيد «رفائيل ليفل» المدير العام لمعهد أبحاث الديانات ونائب وزير الأديان آنذاك أنه بذلت جهود لارجاع المسجد للمصلين المسلمين ولكن دون جدوى وذلك بسبب رفض بلدية بئر السبع اخلاءه.

اين القانون ـ في دولة القانون؟ اين حرية العبادة في دولة المتدينين؟ هل هناك من يريد اقناعنا بأن السيد «الياهو ناوي» أصبح حاكما بأمره في هذه البلاد؟ وماذا فعلت وزارة الأديان كي تنفذ قراراتها؟ وما هو موقف القانون من هذه المشكلة؟ الجواب معروف لجميعنا. فحين حاولت مجموعة من شيوخ المنطقة الدخول الى المسجد بعد أن اشتروا التذاكر لهذا الغرض لاقامة صلاة يوم الجمعة هرعت قوات الشرطة الى المكان وصادرت أحذية المصلين واستدعتهم الى مركز الشرطة حفاة. وهناك أخبروهم بأنهم قاموا بعمل مخالف للقانون معللين ذلك بأن الشيوخ تسللوا الى مكان ليس لهم.

وردا على استجواب وجه للبلدية من «لجنة الدفاع عن حقوق البدو» أجاب السيد «أسا الياف» الناطق الرسمي لبلدية بئر السبع والمستشار القانوني لها «ان المطالبة بإرجاع المسجد للمسلمين ليست من منطلق ديني وانما هي من منطلقات سياسية» وأضاف يقول: «ان استيلاء البلدية على المسجد متفق عليه مع وزارة الأديان ودائرة الأملاك المتروكة في ادارة أراضي اسرائيل». وقال انه: «لا حاجة للبدوي الى جامع ليصلي فيه. فهو يستطيع أن يصلي في البراري»!

وهنا نتساءل، ماذا كان يحدث لو منع جماعة من اليهود الدخول الى كنيس لاداء الصلاة في مدينة اوروبية؟

الجواب واضح، تقوم القائمة في اسرائيل وتكال الاتهامات باللاسامية. فلماذا ما يحظر تمريره على اليهود يسمح بتمريره على العرب في اسرائيل؟!

● مقبرة الاسلام ●

ليس بعيدا عن مركز المدينة وقرب المحطة المركزية لمدينة بئر السبع، تقع مقبرة المسلمين التي كانت لأهالي بئر السبع قبل قيام الدولة.

ولكن الزائر لمدينة بئر السبع يعجب: كيف تسمح بلدية بئر السبع بأن تكون المزبلة البلدية في وسط المدينة. حيث انك، أخي القارىء، ولأول وهلة حين تقترب من المقبرة، تحسبها مزبلة: تلك الزبالة ونفايات ردم البيوت والزبالة المتعفنة واطارات السيارات البالية بين شواهد القبور وتسد الطرق بينها. فهنا قبر مغمور بالزبالة وهناك قبر هدم ونثرت حجارته وترى المارة يعبرون بين القبور منتهكين حرمتها.

وجدير بالذكر ان هذه المقبرة كانت لثلاثين ألف مواطن من العرب سكنوا مدينة بئر السبع قبل قيام الدولة، واليوم تركت هذه المقبرة دون سياج ودون حارس يحافظ على نظافتها وصيانتها. ولم يبق الا الشيء القليل من قبورها. وكان بامكان حتى الأموات أن يسمعوا نداءات أهالي النقب والهيئات الشعبية التي طالبت وما زالت تطالب بصيانة المقبرة وتسييجها. ولكن السلطات الحاكمة لم تسمع بعد.

فخلال مدة تزيد على سنتين ملأ رئيس البلدية «الياهو ناوي» فمه ماء ولم يرد ولو مرة واحدة بصورة جدية على الرسائل التي وجهت اليه من أهالي النقب الذين طالبوا بتسييج وصيانة المقبرة. هذا وقد أرسلت «جمعية الدفاع عن حقوق البدو» في الآونة الأخيرة برقية الى وزير الأديان تدعوه فيها الى العمل على تسييج وصيانة المقبرة قبل أن يفوت الأوان. وكذلك العمل على إرجاع المسجد الى المسلمين والبدء بترميمه كي يتسنى للمصلين الصلاة فيه. وحتى كتابة هذه السطور لم يرد الوزير على هذه الرسالة.

فلماذا هذا الاستهتار بمقدسات الاسلام؟

اين احترام الموتى والمقابر في دولة (تفيض مشاعر واحتراما للموتى والمقابر)؟

هل هذا الأمر مقصور على أموات ومقابر اليهود فقط؟

ان عظام مقاتلي «باركوخبا» لا تختلف بقيمتها وحرمتها عن عظام الأموات من العرب فلماذا هذه التفرقة بين الأموات الا تكفيكم التفرقة العنصرية بين الأحياء؟





● اكوام الزبالة تحرق بين القبور ●

بحجة الأمن ـ رفض طلب الدكتورة نجوى مخول ـ إصدار مجلة علمية باللغة العربية

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ وصلت الى مكاتب «الاتحاد» نسخة من منشور بتوقيع الدكتورة نجوى مخول تناشد فيه مساعدتها . وتبين انها كانت تقدمت الى السلطة بطلب تصريح لإصدار مجلة علمية باللغة العربية (الدكتورة نجوى مخول تخرّجت من المعهد التكنولوجي في الولايات المتحدة وعملت سنتين في جامعة هارفارد ونالت لقب «دكتوره في الفلسفة») .

وتقول الدكتورة نجوى مخول في منشورها انه خلافاً للبلدان الدمقراطية فان قانون الصحافة في اسرائيل يمنع إصدار صحف جديدة بدون تصريح مسبق . بالاضافة الى ذلك يوجد في القانون بند طوارىء موروث عن الانتداب البريطاني ، يمنح الموظف المسؤول صلاحية مطلقة في إعطاء أو عدم إعطاء تصريح . واذا كان الجواب سلباً فانه بالاستناد الى «أمن الدولة» وبموافقة وزير الدفاع ، غير ملزم بتفسير أسباب رفضه أمام أية محكمة كانت . وقد رفض هذا الموظف المسؤول طلب الدكتورة نجوى مخول التصريح لها باصدار مجلة علمية بالعربية بحجة «أمن الدولة» دون إبداء أية أسباب .

وفي نهاية منشورها تقول الدكتورة نجوى مخول انه من الضروري استخدام كل الوسائل وتجنيد كل القوى التي بإمكانها المساهمة في تحقيق هدف تأمين الحق الأولي في حرية التعبير .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الرينة

تقام في نادي الحزب الشيوعي في الرينة يوم السبت ٨٤/٣/٣ الساعة السادسة مساء محاضرة حول: «الوضع السياسي في اسرائيل والازمة الاقتصادية». المحاضر: جمال موسى. الدعوة عامة.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع معاوية

يدعوان الى المحاضرة حول «الاوضاع السياسية والاقتصادية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مريد فريد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كوكب ابو الهيجاء

يدعو الرفاق الى حضور المحاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/١ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : صالح مرشد.

ادارة كتلة «حداش» (التقدم) في نقابة المعلمين

تدعو الى عقد جلسة لها في يوم الخميس ١٩٨٤/٣/١ في الساعة ٤،٣٠ في «نادي الموازنة» في حيفا وذلك لبحث انتخابات نقابة المعلمين للمؤتمر السادس والعشرين.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة

يدعو جمهور الشباب واصدقاء «الغد» لحضور امسية سياسية وثقافية وفنية بمناسبة ٣٠ عاما على صدور «الغد» وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. ضيف الامسية: احمد سعد ـ محرر «الغد». يتخلل الامسية: برنامج فني حافل. الدعوة عامة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع المقيبلة وصندلة

يدعوكم لسماع المحاضرة حول «الادب ودوره في المعركة» وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في المقيبلة. المحاضر : محمد نفاع.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع المزرعة

* بمناسبة المؤتمر السابع لمنطقة الحزب ـ عكا.

* على شرف العيد الـ ٦٠ لتأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية.

يدعو الجمهور لحضور المحاضرة التي سيقدمها زياد موسى حول «الوضع السياسي الراهن» وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٨٤/٣/٢ في بيت سميح سالم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع شفاعمرو

تدعو الرفاق والاصدقاء من فروع طمرة وكابول وشعب الى حضور اليوم الدراسي الثاني (محاضرتان) في دورة الفلسفة الماركسية وذلك يوم الجمعة ٨٤/٣/٢ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي طمرة. المحاضر: سميح غنادري.

الرامة

محاضرة حول نوبات القلب نشاط من سلسلة نشاطات ثقافية في مركز حنا مويس

من موسى سليمان

● غصت قاعة مركز حنا مويس الثقافي بمئات الراماويين الذين حضروا لسماع محاضرة الدكتور أنور عوض حول نوبات القلب حيث قدم شرحا مفصلا بالرسم عن عمل القلب بشكل عام. ثم تحدث باسهاب عن الاصابة بنوبات القلب ومسبباتها وطرق الوقاية والعلاج. وفي نهاية المحاضرة وعد الدكتور انور عوض الحضور بانه سوف يقوم شهريا باعداد المحاضرات الصحية عن الإمراض المختلفة لتقديمها في المركز.

ويذكر ان مركز حنا مويس الثقافي ينظم محاضرات دورية مرة كل اسبوعين. ففي خلال الشهر الماضي نظم المركز محاضرتين : الاولى للشاعر سميح القاسم حول «العلاقات المميزة للادب الفلسطيني» والثانية للدكتور سامي مرعي المحاضر في جامعة حيفا حول «الانتباه».

طلاب مدرسة حنا مويس يستمعون لمحاضرة حول «جنوح الشباب»

● استضاف مجلس طلاب مدرسة حنا مويس الثانوية في نهاية الاسبوع الماضي العامل الاجتماعي الاستاذ سميح رزق حيث قدم محاضرة حول «جنوح الشباب» وقد حضرها مئات الطلاب الذين استمعوا باهتمام بالغ لهذه المحاضرة القيمة.

وفي نهاية المحاضرة وجهت بعض الاستفسارات من الطلاب التي اجاب عنها المحاضر باسهاب.

جامعة تل ابيب والتخنيون يفصلان عشرات العاملين في إطار التقليصات

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس ادارة «التخنيون» إلغاء ١٧٠ وظيفة في المعهد منها ٧٠ وظيفة من بين السلك الاكاديمي، وذلك في إطار تقليص الميزانيات الحكومية للتخنيون.

هذا وعلم ان الادارة ستقترح على عامليها المتقدمين في السن الخروج الى التقاعد المبكر في إطار هذا الإجراء.

ويذكر ان جامعة تل ابيب اعلنت عن نيتها فصل عشرات اعضاء السلك الاكاديمي وعشرات العمال الاداريين خلال الاسابيع القليلة القادمة وذلك بسبب التقليصات التي فرضت عليها.

على الماشي

همسة في أذن رئيس المجلس

■ يوسف فرح ـ سخنين ■

تلاشى غبار المعركة كما يتلاشى الدخان . وذاب صهيل الخيل «كما يذوب الشمع امام وجه النار» وخفّت وقع السنابك . وما هي إلّا لحظات حتى لاحت البيارق عائدة . وأخذ صهيل الخيل المخنوق يتضح رويداً رويداً ... ثم .. ترجّل الفرسان قمباً مشروخة . واتضحت ملامحهم هي الأخرى .... «هذا الفارس منّا » يرتفع صوت محزون ... «وذاك منا » يعلو صوت آخر ... «وذاك ....» وتقف الكلمة في الحلق ، شوكة صبار ... فنتعالى فوق الجراح ونبتلع المرارة ونواصل ، «وذاك ايضاً منا » ان قريتنا الطيبة الوطنية لا يمكن ان تنجب واحداً ليس منا ... وما دام الأمر كذلك فلن يكون الفرسان فريقين : منتصر ومهزوم ! وإنما هم فريق واحد منتصر . ان رائد الجميع خدمة القرية والمحافظة على ملامحها المضمخة بعبير آذار والمغلفة بقدسية ثلاثينه . وما دام هذا الهدف مصوناً فليس مهماً من يقف في رأس الطابور .

صحيح اننا كجبهة ، تقنا الى النصر وسعينا الى بلوغه ، ولكن «لكل جواد كبوة» . وهذه كبوتنا ، وقد قبلناها ، لأننا نؤمن بجماهيرنا ونثق بمستقبلها .

كانت النتيجة غير ما توقعنا ، وافقدت الصدمة البعض من الرفاق والاصدقاء صوابهم ، وفي المقابل ، افقدت النشوة البعض الآخر صوابهم . ومضت الشهور منذ الخامس والعشرين من تشرين الاول حتى استطاع من وقف في القمة ان يتحرك . والحق اقول انه عندما تحرك بدا انه يتحرك في الاتجاه الصحيح ... كيف ؟ أولاً : نفى ـ علناً وعلى الشاشة الصغيرة وبالألوان ! ـ كل علاقة له بالاحزاب الصهيونية من معراخ متآكل الى ليكود متصدع .

ثانياً : عندما عقد مؤتمر المجالس المحلية العربية ، كان احد أعضاء لجنته القطرية المنتخبين ... ولكن ـ والحق اقول هنا ايضاً ـ انه لم يتحرك التحرك المتوازن . فعندما قررت اللجنة القطرية العمل على خلق ائتلافات شاملة في مجالس قرانا كان هو ـ رئيس المجلس ـ احد اعضاء الوفد الذي سافر الى أم الفحم من اجل تحقيق تلك الغاية السامية .. كيف ؟ أن من لا يملك الشيء لا يعطيه . فما دمت مقتنعاً بجدوى الائتلافات ، فلماذا لا تبدأ بمجلسك ؟ أليس من الأولى البدء بالأقربين ؟ وهل يجوز لمن يتعاون مع توفيق زياد ونمر مرقس ورجا الخطيب وغيرهم من قادة شعبنا أن يكون غير ذلك على الصعيد المحلي ؟

ليست الانتخابات نهاية العالم . فمعارك شعبنا ضد سياسة حكامه كثيرة وقاسية . وهي تدور حول لقمة العيش ، والحق في العلم . وبالاساس الحق في البقاء . وليس أمامنا ـ وأنت سيد العارفين ـ من طريق إلّا ان نشد ازر بعضنا بعضاً «كالبنيان المرصوص» . ولنبق معاً ودائماً في خندق واحد ، لكي تظل سخنين قلعة يوم الارض ، ومأوى طاهراً لشهدائه الابرار .

تقرير خاص بـ «الاتحاد» من العاصمة البريطانية

الحرب العراقية ـ الايرانية في مرآة وسائل الاعلام الغربية

* الدول الرأسمالية معنية باستمرار الحرب لضمان استمرار الرواج الواسع الذي تلاقيه أسلحتها لدى الطرفين وللضغط عليها في سبيل بيع انتاجها النفطي بأسعار بخسة * وسائل الاعلام الغربية تقوم بدور المؤلب، لدى كل طرف على الطرف الآخر، كلما هدأت حدّة المعارك على الجبهة المشتعلة منذ أربع سنوات *

بقلم: الياس نصرالله
(مراسلنا الخاص في لندن)

● كشفت تصريحات رسمية أمريكية وبريطانية، خلال الاسبوع الماضي، عن التنافس بين هاتين الدولتين وغيرهما من الدول الصناعية الرأسمالية في مجال بيع الاسلحة لايران والعراق ودول اخرى، مما يوضح مصلحة الدول الغربية في نشوب الحروب واستمرارها مثل حرب الخليج، التي مر على اندلاعها اربع سنوات تقريباً، من أجل بيع الاسلحة لهذه الدول. فقد اتهمت الحكومة الامريكية بريطانيا، في بيان اذيع من واشنطن يوم الاربعاء الماضي، بأنها تقوم ببيع أسلحة متطورة الى ايران قد تساعدها في انجاح الهجوم الحالي على العراق وتنفيذ تهديداتها باغلاق «مضيق هرمز» المؤدي الى الخليج العربي مما سيعطل حركة نقل النفط ويضر بالاقتصاد العالمي.

ولم تلتزم الحكومة البريطانية الصمت ازاء هذا الاتهام فأصدرت بياناً نفت فيه هذه التهمة. وقالت انها، رغم قيامها ببيع الاسلحة الى ايران، حريصة على عدم بيعها «اسلحة فتاكة»! وقد أورد البيان مثالاً على هذا الشرط بالاشارة الى أن بريطانيا اشترطت على ايران، بغية تسليمها سفينة حربية تم بناؤها بناءً على طلب رسمي منذ عهد الشاه، أن تزيل مدفعاً عن ظهر السفينة!

بيد أن التوضيح البريطاني تضمن غمزاً واضحاً ضد واشنطن. حيث تحدثت احدى فقراته عن محركات طائرات «الفانتوم» التي تستعملها ايران موضحة ان بريطانيا لا يمكن ان تزود محركات «رولز رويس» الى ايران لانها لا تناسب طائرات «الفانتوم» الامريكية الصنع التي تعمل بمحركات امريكية خاصة. فصحيح أن سلاح الجو البريطاني يستعمل طائرات «الفانتوم» التي تعمل بمحركات «رولز رويس» لكن هذا النوع من «الفانتوم» مختلف، كلياً عن «الفانتوم» الامريكي ولا يمكن استعمال المحركات البريطانية له. ومعنى هذا الكلام انه اذا كانت ايران تحصل على محركات لفانتوماتها فهذه المحركات مصدرها الولايات المتحدة الامريكية نفسها التي تدعي مقاطعة ايران منذ عملية احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران العام ١٩٧٩.


● آية الله الخميني ●


● صدام حسين ●

ولوحظ ان البيان الامريكي صدر في الوقت نفسه الذي وصل فيه الى لندن الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي ورئيس الحرس الوطني، في زيارة رسمية الى بريطانيا بناء على دعوة من مارغريت تاتشر حيث تردد في وسائل الاعلام ان هنالك مباحثات بين الطرفين لعقد صفقة لبيع الاسلحة للسعودية. لذلك ليس من المستبعد أن يكون بيان الاتهام الامريكي لبريطانيا عن طريق اثارة مشاعر الامير عبد الله، المعروف بتأييده لنظام صدام حسين، قد استهدف عرقلة اتمام الصفقة البريطانية ـ السعودية على امل ان تفوز بها احتكارات الاسلحة الامريكية.

غير أن التناحرات الامريكية ـ البريطانية في مجال تجارة الاسلحة قد ألقت أضواء جديدة على دور هذه التجارة في عملية سفك دماء الابرياء المتواصلة في الخليج. فعلى الرغم من البلاغات العسكرية التي يصدرها الجانبان، الايراني والعراقي، عن القتال ونتائجه ما زالت أحجام الخسائر البشرية والمادية التي يتكبدها الطرفان مجهولة للرأي العام. وتؤكد التقارير الصحفية المنشورة في الغرب على أن حرب الخليج قد ساعدت الدول الغربية على التخلص من فائض اسلحة رهيب في مخازنها وترساناتها ثم على زيادة عجلة الانتاج في مصانع الاسلحة لديها، بشكل لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية.

وتؤكد مصادر دبلوماسية غربية مطلعة ان الاتحاد السوفييتي، رغبة منه في وضع حد لحرب الخليج التي تستنزف الشعبين الايراني والعراقي، قد اوقف شحنات الاسلحة الى العراق وايران على حد سواء. وفضل اتخاذ موقف محايد قد يساعده في القيام بدور الوسيط لانهاء الحرب. لكن نظام صدام حسين تحول الى استعمال أسلحة غربية في حربه مع ايران تحت شعار ضرورة تنويع مصادر الاسلحة ووظف الملك حسين «مديراً للمشتريات الخاصة به» يقوم بتزويده بكل ما يريده من أسلحة ولقاء الدفع نقداً. وتقول مصادر مطلعة ان الملك حسين قد جنى من حرب الخليج ارباحاً لا تقدر وضعته في مصاف أغنى أغنياء العالم. وبالاضافة الى الاستعانة بالملك حسين قام نظام صدام باللجوء الى انور السادات في حينه والى خليفته حسني مبارك فيما بعد من أجل شراء الاسلحة السوفييتية الموجودة في مصر منذ ايام العلاقات الطيبة مع الاتحاد السوفييتي.

وتردد في الصحف الغربية ان مبارك سمسر بين العراق وفرنسا لعقد صفقة شراء طائرات «سوبر اتنداره» وصواريخ «اكسوسيت».

وتفيد مصادر غربية مطلعة أن تركيا، العضو في حلف شمال الاطلسي، تقوم عملياً بدور المزود الرئيسي بالسلاح لايران وطبعاً تحت سمع وبصر القادة الامريكيين. ويتضح من الارقام الرسمية عن تجارة ايران الخارجية أن حجم تجارتها مع تركيا قد تضاعف بـ ٤٠ ضعفاً منذ عهد الشاه لصالح تركيا مع العلم بأن تركيا لا تملك ما تصدره الى ايران بل هي التي تستورد النفط من هناك. فالسلاح التركي هو سلاح أمريكي، جملة وتفصيلاً، وتتقاضى ثمنه من ايران نقداً.

وتجدر الاشارة الى ان علاقات طيبة ومتينة تربط حكومة الجنرالات التركية بالنظام العراقي. وهناك تعاون متعدد الجوانب بين الطرفين خاصة في مسألة ضرب ثورة الاكراد في شمال العراق.

ومن الجدير بالذكر ايضاً أن الرئيس التركي كنعان ايفرين زار السعودية، في الاسبوع الماضي، حيث تردد ان هناك محاولات للضغط على ايفرين لكي يقوم بدور الوسيط بين العراق وايران.

ويلاحظ المراقبون السياسيون أن وسائل الدعاية والاعلام الغربية تقوم عملياً بدور قذر جداً في تصعيد الحرب العراقية ـ الايرانية خدمة لمصالح احتكارات الاسلحة في الغرب. فقد اعتاد الاعلام الغربي خلال السنوات الاربع الماضية ان يصور الحملات العسكرية التي يشنها الطرفان كمعارك مصيرية. فلدى كل هجوم تشنه ايران تقوم الصحف الغربية بنشر تعليقات لخبرائها العسكريين عن قرب الهزيمة العراقية وذلك لايهام ايران بان العملية ليست في غاية الصعوبة وانه اذا فشلت المحاولة هذه المرة فمن المحتمل ان تنجح «اذا شد الجيش الايراني حيله» في المرة التالية وقام بشراء اسلحة جديدة ومتطورة بالطبع. وهكذا تماماً يجري لدى كل هجوم تشنه العراق بل لدى الاعلان عن تسلم العراق صواريخ «اكسوسيت» وطائرات «سوبر اتنداره» خرج المعلقون العسكريون بالحديث عن نصر عراقي اكيد. فتارة تجدهم يؤلبون الايرانيين وتارة اخرى العراقيين وهلمجرا. وفي هذه الاثناء يجري بيع الاسلحة للطرفين وبكميات هائلة.

وخلافاً لكافة التوقعات التي تتحدث عن قرب انتهاء الحرب الخليجية من المؤكد انه لا توجد هناك رغبة من جانب الدول الغربية في انهائها لاسباب عديدة منها:

١ ـ الرواج الواسع الذي تلاقيه اسلحة هذه الدول لدى ايران والعراق.

٢ ـ ان استمرار الحرب وحاجة البلدين الى السلاح لجعلهما في أمس الحاجة لزيادة انتاجهما النفطي لتمويل الحرب. فزيادة الانتاج النفطي في هذين البلدين تؤدي الى زيادة حجم الفائض النفطي المتكدس لدى الدول المنتجة للنفط. وتساعد شركات النفط الغربية في معركتها من اجل تخفيض اسعار شرائها للنفط. وهذا ما حصل في العام الماضي عندما اضطرت دول منظمة «اوبك» المصدرة للنفط الى اتخاذ قرار بخفض سعر البرميل بحوالي اربعة دولارات نزولاً عند رغبة الشركات الغربية. وهناك حديث حالياً عن امكانية اجراء تخفيض جديد في سعر البرميل من قبل الدول المنتجة للنفط لصالح الشركات. اما اسعار النفط للمستهلك فهي بأرتفاع مستمر دائماً.

٣ ـ من الملاحظ ان الحرب الخليجية قد أدت الى تحولات سياسية في ايران والعراق لصالح القوى الرجعية لم يكن حكام واشنطن يحلمون اطلاقاً بحدوثها لولا هذه الحرب. فاستمرار الحرب قد كرّس النهج اليميني في الثورة الايرانية وقواه على حساب الجناح التقدمي المعادي لامريكا وجرت تصفية هذا الجناح مع كافة العناصر الوطنية الاخرى، بما في ذلك الحزب الشيوعي الايراني (تودة) الذي يجري الاعلان عن اعدام عدد من قادته بين الحين والحين منذ العام الماضي. كذلك يلاحظ ان العراق بقيادة صدام حسين قد انتقل بعد هجومه الشرس على الحزب الشيوعي العراقي من أقصى التطرف اللفظي في قضايا الصراع العربي ـ الاسرائيلي الى ابداء التأييد للمخططات الامريكية في المنطقة.

الرأسمالية ـ عُجَرها وبُجَرها !

●● مَن يُدير أمريكا ؟

● زاد راتب كل عضو من أعضاء الكونغرس في الولايات المتحدة ، ابتداء من الأول من كانون الثاني العام ١٩٨٤ ، بمقدار ٢،٥ ألف دولار . ولذا تجاوز راتب كل منهم ٧٢ ألف دولار سنوياً . وان العديد من أعضاء الهيئة التشريعية الأمريكية هم أصحاب الملايين . فمن بين ١٠٠ «سناتور» (عضو مجلس الشيوخ) ٣٢ عضواً منهم ـ أصحاب الملايين . ومن بين أغنى «خدام الشعب» هينس الذي يبلغ رأسماله على أقل تقدير ٢٠ مليون دولار . وملكية دينفورت تبلغ ١٧ مليون دولار . وملكية بيلا ـ ٨ ملايين دولار . وفي مجلس النواب يزيد رأسمال ما لا يقل عن ١٨ عضواً عن مليون دولار .

وفي الوقت نفسه يعيش في الولايات المتحدة ٣٥ مليون شخص دون «مستوى حد الفقر» .

●● أين تقع الولايات المتحدة على الخارطة ؟!

● قامت صحيفة «دالاس تايم هيرالد» الأمريكية ببحوث خاصة في المدارس الثانوية لكل من استراليا وكندا وانكلترا وفرنسا واليابان والسويد وسويسرا والولايات المتحدة . وقد بينت هذه البحوث ان التلاميذ الأمريكيين يشغلون ادنى مستوى في الرياضيات والعلوم الطبيعية والجغرافية . وهم أسوأ بضعفين من التلاميذ اليابانيين في حل المعادلات الرياضية من الصف السادس وهم على المستوى نفسه في الجغرافيا . كما بين هذا الفحص أن ٢٠٪ من التلاميذ «المتوسطين» في مدارس دالاس (ولاية تكساس) لم يستطيعوا ايجاد الولايات المتحدة على الخارطة .

●● جين فوندا تحت الرقابة !

● الممثلة السينمائية الأمريكية المشهورة جين فوندا تخضع لرقابة أجهزة بوليس الولايات المتحدة منذ أمد طويل . وهذه الأجهزة تتعقب كل خطوة من خطواتها وتدونها في اضباراتها السميكة ، حيث تحفظ المعلومات عن كل من يعارضها في الرأي . وقد كشف النقاب عن ذلك في أثناء مجرى التحقيق ، الذي قامت به هيئة التحكيم العليا في لوس انجلس . فقد نظرت هذه الهيئة في الدعاوى التي رفعتها عدة منظمات اجتماعية ضد الشعبة الخاصة لدى ادارة بوليس المدينة بتهمة القيام بأعمال غير شرعية .

وجرى هذا التحقيق تحت ضغط الأوساط الاجتماعية التي أعلنت استنكارها الشديد للرقابة البوليسية الشاملة .

●● تركيا ومشكلة المهاجرين

● جاء في تقرير أكبر البنوك التركية ، (بنك «ايش بنكاسي») التأكيد على ان عدد المهاجرين الأتراك الى الخارج للبحث عن عمل قد زاد في العام ١٩٨٣ بنسبة ٢٤،٨٪ مقارنة مع العام ١٩٨٢ .

ان التصاعد المستمر «للناس الفائضين» ، الذين يبلغ عددهم أكثر من ٣،٥ مليون شخص ، هو الذي يجبر زهاء ٢٠٪ من المواطنين القادرين على العمل على الهجرة الى الخارج لكسب العيش . ويهاجر الأتراك بصورة رئيسية الى بلدان أوروبا الغربية والشرق الأوسط ، حيث يوجد في الوقت الراهن أكثر من مليوني مهاجر تركي وهم يزاولون غالباً أعمالاً شاقة ومنخفضة الأجر .

●● استراليا ونكبات المهاجرين

● يشكل الأجانب زهاء ٢٥٪ من القوة العاملة في استراليا . وقد أجبرتهم الحياة على الركض وراء الحظ في القارة الخامسة . لكن الهجرة لم تنقذ العديد منهم من النكبة والفقر . وقد قدمت في التقرير الأخير لمكتب احصائيات الدولة بهذا الخصوص معطيات واضحة تبين ان نسبة البطالة في البلد هي ٨،٧٪ و ١١،٢٪ من المهاجرين ليس بمقدورهم ايجاد عمل . ويلاقي صعوبات خاصة المتحدرون من بلدان أمريكا اللاتينية وآسيا . ان نسبة البطالة بين هؤلاء تقدر على التوالي بـ ١٩،٦٪ و ١٧،٦٪ . اما نسبتها بين المهاجرين اللبنانيين فتشكل ٣٣،٧٪ .

(مادة خاصة بـ «الاتحاد»)

ثوار السلفادور يحتلون مدينة تريونفو ـ شرقي العاصمة!

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ علم من مصادر مطلعة أن ثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني احتلوا، يوم الاثنين (٢/٢٧)، مدينة تريونفو، التي تقع على مسافة ٩٠ كيلومتراً شرقي العاصمة السلفادورية، سان سلفادور.

وأضافت المصادر نفسها أن مجموعة من الثوار يبلغ تعدادها زهاء ألف احتلت المدينة دون أية معارك وقد استقبلهم السكان بارتياح عظيم.

ومن جهة أخرى هاجم الثوار، يوم الاحد الماضي، مواقع عسكرية في قريتين واقعتين على بعد ١٥ كيلو متراً من مدينة سان ميجيل في مقاطعة سان ميجيل، شرقي البلاد.

المعارضة الباكستانية تعلن رفضها للانتخابات الصورية التي يعد لها نظام ضياء الحق

● لاهور ـ الوكالات ـ رفضت المعارضة الباكستانية قطعياً المشاركة في الانتخابات القادمة اذا لم يتم تنظيمها وفقاً للقوانين التي كانت سارية قبل الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال ضياء الحق في تموز ١٩٧٧.

ويذكر ان الجنرال ضياء الحق أعلن، في وقت سابق، انه يحتمل اجراء الانتخابات الوطنية في باكستان في الخريف القادم بعد ادخال بعض التعديلات على الدستور البرلماني للعام ١٩٧٣، الذي أوقف العمل بموجبه بعد الانقلاب العسكري.

وقد أعلنت أحزاب المعارضة العشرة المؤتلفة في «حركة العودة الى الدمقراطية» أنه حتى اذا سمح النظام العسكري القائم للاحزاب، التي حظر نشاطها منذ العام ١٩٧٩، بتقديم قوائم مرشحيهم فان الانتخابات ستكون عبارة عن «مسرحية هزلية» حيث سيتم اختيار مرشحي الاحزاب من قبل السلطة.

واتهم سكرتير «حركة العودة الى الدمقراطية» الجنرال ضياء الحق بأنه أعدّ نظاماً سياسياً يعطي الرئيس والجيش حق الاعتراض على البرلمان. ودعا جميع التنظيمات الشعبية في البلاد الى مساندة جهود حركته للمطالبة باجراء انتخابات دمقراطية نزيهة.

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى زيادة التضامن مع اتحاد النقابات التقدمية التركية

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وجه اتحاد النقابات العالمي تحية الى اتحاد النقابات التقدمية التركية بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتأسيسه التي صادفت في أواخر شهر شباط الماضي. ودعت التحية الى زيادة التضامن العالمي من اجل وضع حد للقمع الموجه ضد النقابات في تركيا.

وجاء في التحية:

«يبعث العمال والنقابات في بلدان العالم كافة بتحياتهم الى اتحاد النقابات التقدمية التركية بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتأسيسه ويعتبرونه رمزاً لمقاومة الاضطهاد الموجه الى النقابات والمقاومة للانظمة الديكتاتورية المعادية للدمقراطية.

«لقد اصبح نضال العمال الاتراك صعبا للغاية عقب الانقلاب العسكري في العام ١٩٨٠، الذي اسفر عن موجة قمع ضد قادة اتحاد النقابات التقدمية التركية وكافة القوى الدمقراطية. وما زالت مستمرة حتى الان حملات الاضطهاد والمحاكمات ضد قادة اتحاد النقابات التقدمية التركية التي بدأت في العام ١٩٨٠. وثمة خوف ان تصدر المحاكم حكمها باعدام ٦٨ نقابيا تجري محاكمتهم الان. كما ان مئات النقابيين ما زالوا يرزحون في السجون منذ العام ١٩٨٠ و ١٠٧٣ نقابياً آخرين سيقدمون الى المحاكمة. وقام النظام، بالاضافة الى القمع الذي وجهه الى النقابات، بالهجوم على الاجور وظروف العمل ومستوى الشغيلة المعاشي الذي تدنى بشكل حاد. ووصلت البطالة الى حد لم يسبق له مثيل نتيجة الازمة الاقتصادية المتفاقمة.

«ولم يطرأ اي تغيير على الوضع في تركيا منذ ما يسمى بالانتخابات في شهر كانون الاول الماضي فيما يتعلق بالاضطهاد الذي ما زال مستمرا او فيما يتعلق بوضع الشغيلة، الذي يزداد سوءا. فالنظام لجأ الى اساليب اخرى ولكنه ما زال يتبع السياسات نفسها.

«ان اتحاد النقابات العالمي يؤكد مجددا تضامنه التام مع اتحاد النقابات التقدمية التركية وعمال تركيا وشعبها ويدعو عمال ونقابات كافة البلدان:

ـ الى مطالبة السلطات التركية بوقف كافة الاجراءات القانونية ضد قادة واعضاء الاتحاد ووقف المحاكمات واطلاق سراح جميع النقابيين فوراً.

ـ والى المطالبة باعادة واحترام الحقوق النقابية في تركيا والسماح للاتحاد ومنظماته الاعضاء بالعمل بصورة طبيعية».

● بريشة ـ ناجي العلي (فلسطين)

الحزب التقدمي الاشتراكي يكشف، بالوقائع، ما ألحقته سياسة «الكتائب» من كوارث اقتصادية بالجماهير المسيحية في لبنان

● رسم الحزب التقدمي الاشتراكي، في تصريح ادلى به مصدر مسؤول بأسم الحزب، ملامح حجم الكارثة الاقتصادية والمالية التي الحقتها سياسة «الكتائب» بالجماهير المسيحية في لبنان بشكل عام، وبأبناء الطائفة المارونية بشكل خاص.

ومما جاء في التصريح:

هذه المرة لن نتحدث عن الكارثة السياسية التي الحقتها «القوات اللبنانية» بالجماهير المسيحية في لبنان بشكل عام وبابناء الطائفة المارونية بشكل خاص بل سنتجاوز ذلك وسنؤجله الى يوم آخر. سنتحدث اليوم عن الكارثة الاقتصادية التي انزلتها سياسة الكتائب بالاخوة المسيحيين منذ سنة ١٩٧٥ وحتى اليوم. قد يوافقنا كثيرون على ما سنعلنه في هذا الحديث.

وقد لا يوافقنا كثيرون ايضا ولكنها الحقائق التي لا يمكن لاحد ان ينكرها او يدحضها. فبالاضافة الى التهجير الذي اصاب الطائفة المارونية من جميع المناطق اللبنانية تقريباً باستثناء مناطق الاشرفية وكسروان والمتن الشمالي، وباستثناء التمزق الاجتماعي والهجرة الى خارج لبنان، وقد لجأ كثيرون الى الهجرة هرباً من «الكتائب» وتسلطهم واذلالهم للناس، بالاضافة الى كل ذلك فقد الحقت سياسة الكتائب بالمسيحيين في لبنان كارثة اقتصادية ومالية لا يمكن ان يخرج منها هؤلاء، الا بعد عشرات السنين، هذا اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا. ويمكن رسم ملامح هذه الكارثة على الشكل التالي:

■ اولا ـ في منطقة المتن الاعلى كانت بلدة حمانا، وهي بلدة مسيحية معروفة، تشكل مركز استقطاب اقتصادي ومالي لجميع ابناء المتن. كانت مصيفا ومركزاً تجاريا كبيرا. وكانت بشلالاتها المعروفة مقصداً لجميع ابناء الجبل. ولكن بعد المؤامرة الكتائبية اصبحت معزولة عن منطقة المتن لا يأتيها الناس ولا يتعاملون معها ولقد نشأ بنتيجة ذلك مركز مالي وتجاري بديل لها في قريتي القلعة وقرنايل. لقد خسرت بلدة حمانا موقعها التجاري. وموقعها المالي والاقتصادي وتحولت تجارة المنطقة الى المركز البديل، حيث اقيمت محال تجارية كبيرة. وحيث افتتحت فروع مصرفية تصل الودائع فيها اليوم الى عشرات الملايين.

■ ثانيا ـ مدينة بحمدون استطاعت ان تحافظ على دورها وموقعها لانها بقيت بعيدة عن المشاركة في المؤامرة الكتائبية ولان قرارنا الوطني ابعدها عن هذه المشاركة. ولقد ازدهرت مدينة بحمدون خلال سنوات الازمة ونمت بشكل غير معقول. كان ابناء المنطقة وابناء المناطق الاخرى يأتونها لارتياد مطاعمها ولابتياع حاجاتهم من متاجرها المزدهرة ولايداع اموالهم في فروع المصارف فيها. ثم انقلبت الاوضاع بعد دخول «القوات اللبنانية» اليها. فتحولت مدينة بحمدون الى ساحة قتال. وبعد معركة الجبل الاخيرة دمرت المدينة بكاملها. كل ذلك تحت شعار «حماية المسيحيين في الجبل». ان مدينة بحمدون لن تستطيع ان تستعيد دورها بعد الآن وربما لعشرات السنين. وان ذلك سيؤدي حتماً الى قيام مركز بديل لها.

■ ثالثاً ـ مدينة سوق الغرب، كانت سوقاً فعلية للغرب. كانت مدارسها مقصداً لمئات الطلاب من قرى الغرب المحيطة بها، من عيتات وبيصور وكفرمتى البلدة الشهيرة، من عين عنوب وعيناب وبشامون. وكانت متاجرها وفنادقها تعج بالقادمين اليها من كل صوب. عشرات الالاف من الليرات كانت تنفق في سوقها كل يوم. سوق الغرب اليوم مدينة محروقة ومحاصرة بغضبة جيرانها. لقد فرضت سياسة الكتائب اعدام سوق الغرب، وان احداً لن يستطيع ان يعيد اليها الحياة. ان مركزا اقتصادياً بديلا ومهما عن سوق الغرب قد نشأ وهو منطقة الفساقين قبر شمول فهنالك المستشفى الآن والصيدلية وفرع البنك وعشرات العمارات الفخمة، ومئات المتاجر والكاليرهات والعيادات الطبية. ترى هل يقرأ ابناء سوق الغرب هذه الكلمات وهل يتذكرون مدينتهم قبل دخول «القوات اللبنانية» اليها وسوقها الى ساحة الاعدام.

■ رابعا ـ مدينة دير القمر الشوفية التي أدت دورا مهما في تاريخ لبنان قديمه وحديثه، ليست دير القمر التي تعرفها. هي الان مدينة شبه مهجورة. كانت مركزاً تجارياً ومالياً وثقافياً لابناء الشوف، كل ابناء الشوف، ولقد حافظ ابناء الشوف على دير القمر كما حافظوا على مدنهم وقراهم. ويوم دخلت اليها «القوات اللبنانية» اصبحت شيئاً آخر، مدينة معزولة منقطعة عن محيطها الطبيعي. كان الشوفيون قبل المؤامرة الكتائبية يحتاجون الى دير القمر كل يوم الى مدارسها ومستشفياتها ومتاجرها اما اليوم فبلدة بعقلين هي المركز التجاري والثقافي والصحي وكذلك بلدة بقعاتا، لجميع ابناء الشوف، انها المركز الاقتصادي البديل ـ مدارس ومتاجر وفروع بنوك ومستشفيات هذا بالاضافة الى بلدة دميت المتاصفية. ان ابناء دير القمر هم الان بحاجة يومية الى المركز الاقتصادي البديل. ترى هل تعود دير القمر الى ما كانت عليه. هل تستطيع ان تطهر نفسها من الاثم الكتائبي الذي دنس ارضها ومياهها وهواءها؟ اننا نشك في ذلك.

■ خامسا ـ مدينة الدامور الساحلية. ومن منا لا يذكر هذه المدينة؟ كانت مركز الاستراحة المفضل على طريق الجنوب وطريق ابناء الجبل. ومحطات المحروقات فيها وفاكهتها وخضرتها الشتوية وصناعاتها اليدوية المتنوعة. كل ذلك كان يغري الجميع بقضاء استراحة قصيرة في مدينة الدامور يشترون من سوقها كل ما يرغبون به. مدينة الدامور بعد المؤامرة الكتائبية المستمرة غدت اطلالا. انها اشلاء مدينة ويتمنى على الداموريين بعد اليوم ان يعيدوا الى مدينتهم وجهها الساحلي الاليف والمحبب الى الجميع.

هذا في منطقة الجبل اما في منطقة البقاع فقد حصل الشيء نفسه ونكتفي بذكر مثل واحد على حجم الكارثة الاقتصادية التي انزلها «الكتائب» بالمسيحيين وهو مدينة زحلة.

زحلة عروس البقاع لم تعد عروسة بل اصبحت مطلقة، ذلك ان زحلة التي كانت مقصدا لجميع اللبنانيين وعاصمة فعلية للبقاعين الشرقي والغربي اصبحت اليوم هامشية في حياة البقاعيين. فالمركز التجاري الممتاز للمدينة والمركز الصحي قد تحول الى مركز بديل يمتد من مدينة شتورة حتى منطقة المصنع. وابناء زحلة محاصرون في مدينتهم المعزولة عن الحياة العامة وان ايا منهم سيحسب الف حساب قبل ان يذهب بعد الان ليتفقد املاكه في سهل البقاع. وسهل البقاع كان زحليا اما اليوم فهو سهل بقاعي، ملكيته لابنائه من البقاعيين.

هذه حقائق التحول الاقتصادي الذي احدثته سياسة الكتائب فلقد كانت المدن التي ذكرناها مراكز تجارية تصب فيها شلالات المال من كل صوب ويأتيها الناس بالالاف ويتاجرون ويستشفون ويتعلمون ويرتاحون اما الان فهذه المدن تعيش حالة الموت الاخير بينما المناطق والمراكز البديلة تعيش حالة ازدهار ونمو مذهلين. وترى هل يقرأ اللبنانيون هذا الحديث وهل يجرأون على التوجه الى «الكتائب» وسؤالهم الى اين يسيرون بنا وبلبنان؟!

[عن صحيفة «النداء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني]

فرض الاقامة الاجبارية على الطالب الجامعي وليد زقوت من غزة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في مطلع هذا الاسبوع، أمر الاقامة الاجبارية لمدة ستة أشهر (ابتداء من ٢٢ شباط ١٩٨٤) على وليد عوض زقوت (٢٣ عاماً)، الطالب في جامعة بير زيت، وذلك في مدينته غزة.

وبموجب هذا الامر الاحتلالي يتعين على زقوت أن يثبت وجوده، يومياً، في مركز الحكم العسكري في المدينة.

تعتيم كامل على ابحاث اللجنة السياسية ـ العسكرية المشتركة لاسرائيل وامريكا

● القدس ـ اكدت المراسلة العسكرية لصحيفة «دفار»، يوم الاثنين (٢/٢٧)، ان التعتيم الكامل الذي تفرضه الولايات المتحدة واسرائيل على اجتماعات اللجنة السياسية ـ العسكرية للبلدين يستهدف صرف الانظار عن تفاصيل المداولات التي تشتمل عليها هذه الاجتماعات.

ويذكر ان الجولة الثانية من اجتماعات هذه اللجنة بدأت في مطلع هذا الاسبوع في القدس. وكانت الجولة الاولى قد عقدت في الولايات المتحدة في اواسط شهر كانون الثاني الماضي. ولم يسمح بنشر أية تفصيلات حول مداولاتها والتلخيصات التي تم اعتمادها.

وتجدر الاشارة الى أن هذه اللجنة اعلن عن قيامها في اعقاب تجديد اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الادارة الامريكية وحكام اسرائيل في شهر تشرين الثاني الماضي.



الحرف ـ م ـ (تتمة)

●● الملكية الخاصة

هي احد اشكال الملكية ترجع فيه وسائل الانتاج ومنتوجات العمل الاجتماعي الى بعض الاشخاص الافراد. ولقد ظهرت الملكية الخاصة في أثناء عملية تحلل النظام المشاعي البدائي ومولد نظام الرق الاستعبادي. ونتيجة لتحسين ادوات الكدح ومهاراته اصبح الناس ينتجون منتوجات فائضة عن المنتوجات الضرورية للمعيشة وكان بالامكان مقايضة هذه المنتوجات الفائضة بسلع ينتجها غيرهم من الناس. واخذ التقايض السلعي يتطور وينمو بين المشاعات والقبائل. وكان شيوخ العشائر وزعماء القبائل يقومون بدور الوساطة في صفقات المقايضة ثم اخذوا يستحوذون لانفسهم على جانب من ملك المشاعة مع مرور الوقت. وفي الوقت نفسه استطاع بعض الافراد من اعضاء المشاعة انتاج ما يحتاجونه من المواد الغذائية دون مساعدة ابناء عشيرتهم وبالاعتماد على قواهم الذاتية دون مساعدة ابناء عشيرتهم وبالاعتماد على قواهم الذاتية ثم انتاج المنتوجات المخصصة للمقايضة. وهكذا ظهر تدريجيا الطموح الى الانفراد الاقتصادي الذي ولد الملكية الخاصة للادوات الاقتصادية ووسائل الانتاج الاخرى. وأعلن اصحاب المصلحة (وعلى رأسهم الشيوخ والزعماء وخدام العبادات) ان الملكية الخاصة أمر مقدس لا يمكن المساس به. ولقد أدى ظهور الملكية الخاصة الى تقسيم المجتمع الى اغنياء وفقراء، الى استغلاليين (حائزي الملكية الخاصة) ومستغلين (المحرومين من الملكية الخاصة) الذين يستخدمون في كدحهم أدوات الانتاج المملوكة للافراد. ومع تطور الانتاج تكتسب الملكية الخاصة بثبات شكل ملكية الرق الاستعبادي ثم الملكية الخاصة الاقطاعية فالملكية الخاصة الرأسمالية لوسائل الانتاج. ولقد اصبح الشكل الرأسمالي الخاص لملكية وسائل الانتاج سيما في الصراع التنافسي البالغ العنف. والتطور الفوضوي للانتاج والازمات والتضخم والبطالة والاستعمار المتنامي للنزاعات الاجتماعية. ان الطابع مع "الشكل الرأسمالي للحيازة". وهذا التناقض يحل بقيام الثورة الاشتراكية التي تعطي الكادحين ما أنشأوه بأيديهم وتستبدل الملكية الخاصة بملكية المجتمع وملكية الشعب كله وبالملكية الاشتراكية لوسائل الانتاج.



رياضة

○ كلمتنا ○

لنُحجّمْ معاً هذا النفر القليل !

تدخل مباريات كرة القدم مرحلة متقدمة من الدوري ويحتدم الصراع بين الفرق ضد الهبوط الى مستوى أقل وبالمقابل تشتد المنافسة بين فرق اخرى من اجل الفوز بالمرتبة الاولى في مجموعتها للارتقاء الى درجات أعلى.

وإذ يقترب الدوري من ثلثه الاخير تتكهرب الاجواء في الملاعب. ومن المؤسف ان يؤدي هذا التكهرب الى شجار بين الفرق إثر مباراة كرة قدم. هذه الرياضة التي وُجدت أصلاً من أجل زرع روح رياضية عالية بين ممارسيها وخلق المودة والمحبة بينهم.

وما أجملها من رياضة يشاهدها جمهور غفير يضفي عليها جوا حماسيا ويضيف بالتالي رونقا خاصا للعبة التي تحظى بأكبر شعبية بين فروع الرياضة إطلاقا.

ولكن يؤسفنا جداً ان يتحول مثل هذا الجو الحماسي الى عداء يفرضه نفر قليل يدّعي تأييده لفريق معين ويحدث مشاكل في الملعب فيتحول جو المباراة الرياضي الى جو معركة والويل من هذا التحول.. !

وننشر اليوم في مكان اخر من هذه الصفحة تعقيبا لمراسلنا الرياضي في جلجولية على ما حدث بعد مباراة جلجولية - كفر قاسم يوم السبت الماضي على ملعب كفر قاسم، إذ أعتدي على عضو ادارة فريق جلجولية توفيق صالح وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج كما وجرح اربعة متفرجين آخرين..؟!

وإذ ننشر هذا التعقيب نأسف اشد الاسف لما حدث ونأسف لكل شجار يقع في الملاعب ويكون أسفنا أشد وأعمق عندما يحدث شجار بين فريقين عربيين يفصل بين بلديهما بضع مئات من الامتار وفارق اهداف في اللائحة.

اننا نتتبع بحماس بالغ انجازات فرقنا العربية عامة وننتظر من اسبوع لاخر لسماع نتائج مبارياتها ونراقب عن كثب محاولات فريقي جلجولية وكفر قاسم لاحتلال عرش لائحة مجموعة فرقهما الذي يؤدي الى الدرجة الاولى.

ان المنافسة السليمة بين الفرق الرياضية هي جزء محبذ وجميل في الرياضة وطبيعي ان تزداد المنافسة مع اقتراب الدوري الى نهايته ولكن شتان ما بين منافسة كهذه ومنافسة تعتمد على القوة.

فلتستمر إذن المنافسة الجميلة بين الفرق ولتعمل ادارات فرقنا العربية خاصة على تجنب اية مشاكل طاعة قد يختلقها نفر صغير يستهدف من ورائها تفسيخ وحدة الشعب الواحد لارضاء محرضيهم. ولنعمل سوية على تحجيم هذا النفر القليل ونتمنى للفرق العربية كافة تحقيق امنياتها.. والى الامام !

● أسعد تلحمي ●

لقاء خارجي صعب ليافا في رمات هشرون !

* هل يحقق أرملي لحيفا ما لم يحققه غيره خلال ١٨ سنة ؟ *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي» - تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع العشرين لدوري الدرجة الممتازة والقطرية لينتهي بذلك الثلث الثاني للدوري.

وتجري المباراة الرئيسية في الدرجة الممتازة على ملعب نتانيا حيث يستضيف ابطال الدوري الماضي. ألتر ومحتس وزملاؤهما فريق مكابي حيفا المرشح القنوي للفوز بالبطولة بقيادة باروخ ممان وزاهي أرملي. الفريق المضيف تقهقر حتى المرتبة السادسة بعد خسارتين متتاليتين بينما سجل الفريق الحيفاوي أربعة انتصارات متتالية دفعته الى المرتبة الثانية.

وفي الدرجة القطرية تجري المباراة المركزية على استاد كريات حاييم حيث يستضيف عزمي نصار وزملاؤه في فريق هبوعيل حيفا فريق هبوعيل ريشون الذي يحتل المرتبة الاولى بفارق خمس نقاط عن المرتبة السادسة التي يحتلها الفريق الحيفاوي.

وفي الدرجة الاولى وفي المنطقة الجنوبية تجري المباراة الرئيسية على ملعب رمات هشرون بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد (٢٣) نقطة واتحاد شباب يافا الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد (٢٢) نقطة. مباراة هامة جداً لفريق يافا الذي حافظ على شباك نظيفة في مبارياته الاربع الاخيرة. وسينتبه مدافعو فريق الاتحاد الى رأس الحربة في فريق رمات هشرون داني اشكنازي الذي سجل (١١) هدفا حتى الان !

وفي المنطقة الشمالية يستضيف مكابي إخاء الناصرة، الذي يحتل المرتبة السادسة فريق هبوعيل طبريا المتربع على عرش اللائحة بقيادة نجميه البارعين عوفر دان (١٦ هدفا) وعمور (١١ هدفا) وذلك على ملعب نتسيرت عليت (إذا لم يُفتح الملعب البلدي في الناصرة).

أما فريق شباب الناصرة المتواجد في المرتبة الثامنة بعد فوزين متتالين فيلتقي فريق حتصور الذي يحتل المرتبة الحادية عشر وعلى ملعب الاخير. ويبرز في الفريق المضيف الهداف ألول الذي سجل حتى الان تسعة اهداف (انظر لائحة «هدافو الدوري»).

ومن المتوقع ان يسجل فريق مكابي شفاعمرو فوزاً بيتياً على فريق تل حنان الذي لم يعرف طعم الفوز في الاسابيع الثمانية الاخيرة.

وفي الدرجة الثانية وفي المنطقة الشمالية (أ) تجري المباراة الرئيسية على ملعب نهريا بين بيتار المحلي ومكابي عكا ومهما كانت نتيجة المباراة فانها ستكون في صالح فريق مكابي طمرة المتربع على العرش الذي يستضيف فريق هبوعيل افيكيم في المرتبة الخامسة. بقي ان نشير الى ان الفريق الطمراوي مني بأول هزيمة هذا الموسم أمام فريق.. افيكيم (٢:٤).

وفي المنطقة الشمالية (ب) يجري لقاء قمة هام بين هبوعيل كفر قرع الذي يحتل المرتبة الرابعة وغفعات اولغا الذي يحتل المرتبة الاولى. وسيحاول القرعاويون «الانتقام» من الهزيمة التي لحقت بهم في مباراة الذهاب مع اولغا بالنتيجة صفر: ٦. وفي سولم يجري لقاء هام بين هبوعيل المحلي المتدهور الى المرتبة العاشرة وهبوعيل الطيبة في المرتبة الخامسة.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يحل فريق كفر قاسم ضيفا في روش هعاين (رأس العين) على هبوعيل المحلي في لقاء أقطاب هام للفريقين. اما فريق جلجولية فيستضيف فريق محنيه يهودا بينما يلعب هبوعيل الطيرة مباراة بيتية مع شيكون هزراح وكلا الفريقين يحتل مرتبة جيدة في وسط اللائحة.

انظر جدولا كاملا بالمباريات في مكان اخر من هذه الصفحة.

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الاولى بعد مباريات الاسبوع التاسع عشر:

● (المنطقة الشمالية) ●

١. هـ. طبريا	١٩:٣٨	٢٨
٢. ب. نتانيا	١٢:٣٦	٢٥
٣. م. شفاعمرو	٢٠:٣٠	٢٥
٤. م. العفولة	١٠:١٧	٢٣
٥. هـ. عكا	١٩:٢٨	٢٢
٦. إخاء الناصرة	٢٤:٢٢	١٩
٧. هـ. رعنانا	١٩:١٨	١٨
٨. شباب الناصرة	٣٠:٢١	١٨
٩. م. الخضيرة	٢٢:٢١	١٧
١٠. كريات آتا	٣٢:٢٣	١٧
١١. حتصور	٢٤:٢١	١٦
١٢. تل حنان	٢٥:١٩	١٦
١٣. طيرة الكرمل	٣٠:٢٤	١٣
١٤. المجيدل	٣٢:١٠	٩

● (المنطقة الجنوبية) ●

١. م. شعرايم	١٠:٢٨	٢٩
٢. رمات هشرون	٢٥:٢٤	٢٣
٣. شباب يافا	٢٢:٢٧	٢٢
٤. ك. اونو	٢٠:٢٦	٢١
٥. ازور	١٤:١٩	٢١
٦. صفريريم	٢٨:٢٧	١٩
٧. يروحام	٢٤:١٩	١٩
٨. كريات غات	١٤:١٥	١٨
٩. بات يام	٢٢:١٨	١٧
١٠. بئر السبع	١٧:١٦	١٦
١١. اسدود	٣٠:٢٢	١٦
١٢. لزروس	٢٤:١٩	١٥
١٣. الرملة	١٧:١٨	١٣
١٤. م. هرتسليا	٢٣:١٥	١٢

● مباريات السبت ● (١٩٨٤/٣/٣)

* الدرجة الممتازة * [الاسبوع العشرون]

شمشون - هـ. اللد	(٢:١)
مـ. نتانيا - مـ. حيفا	(٢:١)
هـ. بئر السبع - مـ. يفنه	(صفر:١)
مـ. تل ابيب - بني يهودا	(١:٢)
ب. تل ابيب - هـ. تل ابيب	(صفر:٢)
هكواح - ب. القدس	(٤:١)
رمات عميدار - مـ. يافا	(٢:١)
هـ. يهود - مـ. بيتح تكفا	(٢:صفر)

* الدرجة القطرية * [الاسبوع العشرون]

هـ. القدس - ب. الرملة	(صفر:١)
هـ. بيتح تكفا - هـ. ن. عليت	(٢:٢)
هـ. ك. شمونة - هـ. رمات غان	(٢:١)
هـ. بيت شان - هـ. مرمورق	(صفر:صفر)
هـ. حولون - هـ. الخضيرة	(١:١)
هـ. حيفا - هـ. ريشون	(٣:١)
ب. حيفا - هـ. اشكلون	(٥:١)
هـ. كفارسابا - هـ. بيت شمش	(٢:٢)

* الدرجة الاولى * [الاسبوع العشرون]

(المنطقة الشمالية)

ب. نتانيا - هـ. ك. اتا	(١:٣)
هـ. رعنانا - مـ. العفولة	(١:١)
مـ. اخاء الناصرة - هـ. طبريا	(صفر:٢)
هـ. المجيدل - هـ. عكا	(صفر:٣)
مـ. شفاعمرو - هـ. تل حنان	(١:١)
بني حتصور - هـ. شباب الناصرة	(صفر:٢)
هـ. طيرة الكرمل - مـ. الخضيرة	(١:١)

(المنطقة الجنوبية)

هـ. الرملة - هـ. بات يام	(٢:١)
هـ. يروحام - صفريريم	(٢:٢)
لزروس - كريات غات	(صفر:صفر)
هـ. رمات هشرون - اتحاد يافا	(٢:٢)
ب. بئر السبع - عـ. اسدود	(١:١)
هـ. ازور - هـ. كريات اونو	(٢:١)
مـ. شعرايم - مـ. هرتسليا	(٢:صفر)

* الدرجة الثانية * [الاسبوع السابع عشر]

(المنطقة الشمالية أ)

هـ. كفرسميع - هـ. عين ماهل	(صفر:صفر)
مـ. طمرة - هـ. افيكيم	(٤:٢)
هـ. اكسال - هـ. صفد	(صفر:١)
هـ. ش. عكا - هـ. نهريا	(٣:١)
ب. نهريا - مـ. عكا	(٧:صفر)
هـ. أ. مجدالكروم - هـ. ش. طمرة	(١:١)
مـ. بيالك - هـ. المكر	(٢:صفر)

(المنطقة الشمالية ب)

ع. كفارسابا - هـ. العفولة	(٣:٣)
مـ. اور عقيبا - هـ. باقة الغربية	(١:صفر)
هـ. مـ. الدالية - هـ. بيت اليعزر	(صفر:٣)
هـ. كفرقرع - هـ. غ. اولغا	(صفر:٦)
هـ. نحليئيل - هـ. ام الفحم	(صفر:٢)
هـ. ع. حيفر - هـ. كريات حاييم	(صفر:١)
هـ. سولم - هـ. الطيبة	(٢:٢)

(المنطقة الجنوبية أ)

هـ. تل موند - يقيه غولان	(صفر:٣)
هـ. اوريهودا - كفارشلم	(١:صفر)
ب. كافونيم - هشكيا	(٣:١)
هـ. روش هعاين - هـ. كفرقاسم	(٣:١)
هـ. جلجولية - محنيه يهودا	(صفر:صفر)
هـ. الطيرة - ش. هزراح	(صفر:٢)
هـ. هرتسليا - ب. كفارسابا	(صفر:صفر)

[الارقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في مباراة الذهاب]

دردشة مع



مجيد سلباق

(كابتن مكابي شفاعمرو)

● أجراها: اسعد تلحمي ●

سأعتزل اللعب في نهاية الموسم الحالي

● أخطأنا عندما قررنا أن نعمل من اجل الارتقاء الى الدرجة القطرية ●

■ لماذا تغيبت عن مباراة شفاعمرو - العفولة ولم تشترك في معظم وقت مباراة فريقك مع عكا. بل علمنا انك لا تواظب على التدريبات بانتظام في الأسابيع الأخيرة؟

● لن أصرح بشيء الآن بعد أن رجعت المياه الى مجراها. الأسباب كانت شخصية ولن أضيف أي شيء اخر الآن.

■ ما رأيك بنتيجة لقائكم فريق عكا، يوم السبت الماضي؟

● أنا راض من النتيجة ولكن الاداء لم يكن حسناً بالرغم من أنه سنحت لنا فرص لحسم المباراة لصالحنا. وكانت هناك ثلاث فرص رائعة لم نعرف استغلال حتى احداها لتسجيل هدف. أداؤنا لم يكن جيداً.

■ ما هو التغيير الذي أحدثه المدرب منشل منذ عودته لتدريب الفريق؟

● الجدية ملحوظة في التدريبات. المدرب السابق، شفاغر كان متهاودا مع اللاعبين بينما نلاحظ ان منشل يعمل بجدية تامة وهو رائع في اعطاء تدريبات لياقة بدنية. شخصية منشل أقوى من تلك التي يتمتع بها شفاغر.

من جهة أخرى، لا يمكن القول ان اداء فريقنا تغير الى الأحسن مع عودة منشل. يمكن القول ان اللاعبين يهتمون الآن بألا يخسروا المباراة واعطاء ما عندهم من قدرات..

■ مجيد، الملاحظ ان فريق شفاعمرو يتعادل أو يخسر في مبارياته الخارجية؟

● بناء على نتائجنا في مبارياتنا الخارجية يظهر وكأننا فريق بيتي. والصحيح أننا لا نعطي الاداء نفسه خارج ملعبنا إضافة الى اننا نلعب بحماس أكبر في ملعبنا أمام جمهورنا.

■ ولكن هل هذه النتائج ترضي فريقا يتطلع من أجل الارتقاء الى الدرجة القطرية؟

● صحيح أن النتائج غير مرضية. ولكن أنظر أيضاً الى بيتار نتانيا الذي لا يحرز نتائج جيدة في الأسابيع الأخيرة...

■ ولكن هبوعيل طبريا يسجل الانتصارات الكثيرة خارج ملعبه؟

● لا شك عندي أن فريق هبوعيل طبريا هو الأحسن في منطقتنا وسيصعد الى الدرجة القطرية..

■ وماذا عن آمال الفريق الشفاعمري بالصعود؟

● سأكون مسرورا ان وصل فريقنا الى مباراتي الاختبار.

■ ممّا يعاني الفريق الشفاعمري؟

● نعاني من ضعف خط الهجوم. موشيه بيطون لاعب جيد ولكنه لا يسد مكان زاهي أرملي الذي كان بامكانه حسم اللقاء. فرص عديدة تسنح لبيطون لا يحولها الى أهداف.

■ هل صعود الفريق الى الدرجة القطرية يضمن بقاء الفريق في هذه الدرجة لأكثر من موسم؟

● يتضح من قراءة التركيب الأول للفريق ان هناك ثلاثة لاعبين، أبناء شفاعمرو يشتركون بشكل دائم في التركيب الأول. وبالنسبة لي فهذا آخر موسم لي إذ سأعتزل اللعب مع نهاية الدوري. وقد يبقى لاعبان شفاعمريان في التركيب الأول وهذا أيضا غير أكيد.

أعتقد أننا أخطأنا منذ بداية الموسم بالعمل من أجل الصعود الى الدرجة القطرية. وسبق لي أن أكدت على هذا الأمر ولكن حاليا وإذ نتمركز في أعالي اللائحة سنواصل العمل من أجل الارتقاء. كان من الأجدر أن نبني فريقا يلعب ثلاث أو أربع سنوات في الدرجة الاولى وبعدها نفكر بالصعود. فإذا ارتقينا هذا الموسم سنهبط مرة أخرى...!

■ ماذا سيفعل مجيد سلباق بعد الاعتزال؟

● أتدرب حاليا في معهد «وينغيت» للرياضة في نتانيا لأصبح مدربا مؤهلا. واقتراحات العمل وجهت إلي من فرق كثيرة.

■ ألا تفكر بالعمل كمدرب للشبيبة في شفاعمرو من أجل بناء فريق أفضل؟

● أوافق أن ادرب فريقا للشبيبة في شفاعمرو يعتمد على كادر لاعبين واسع وليس كما هو الأمر عليه اليوم.

○○ أرقام جديدة ○○

● آخر فوز بيتي حققه شباب الناصرة (قبل فوزه على طيرة الكرمل) كان في الاسبوع السابع للدوري اي ان فوز الناصرة على الطيرة كان اول فوز بيتي للمدرب كريم برانسي.

● لم يذق فريق مكابي شفاعمرو طعم الفوز الخارجي منذ الاسبوع الثالث للدوري!

● أحرز فريق اتحاد شباب يافا (١٤) نقطة في مبارياته الثماني الاخيرة!

● الهزيمة البيتية التي مني بها فريق هبوعيل طمرة هي الاولى منذ ان تسلم المدرب نسيم سرحان مهمة تدريب الفريق.

● حقق فريق شباب عكا أول فوز خارجي له هذا الموسم يوم السبت الماضي (١: صفر ضد صفد). وفوز اكسال على افيكيم هو ايضا اول فوز خارجي له هذا الموسم.

● سجل مكابي طمرة فوزه الرابع على التوالي وسجل مهاجموه (١٢) هدفا واهتزت شباك مرماه مرة واحدة فقط.

● أنهى هبوعيل كفر قرع مباراة سادسة على التوالي بدون أية خسارة.

● أنهى فريق هبوعيل كفر قاسم جولة كاملة من المباريات دون أن يخسر، وهو صاحب اكبر عدد من نتائج التعادل في الدرجة الثانية عموما.

● أضاف هبوعيل ام الفحم ست نقاط الى رصيده في مبارياته الاربع الاخيرة.

● يسير عدنان هام في طليعة هدافي الدرجة الثانية وسجل حتى الان (٢٣) هدفا!

هبوعيل ام الفحم في اندفاعة جيدة !

■ حقق فريق هبوعيل ام الفحم نتائج طيبة في الاسابيع الاخيرة حسنت من امكانية تخلصه من قاع اللائحة المشتعل. ويعود الفضل الى جميع اللاعبين الذين يتدربون بجدية بقيادة مدربهم العائد محمد صبيح. فالى الامام !

ويظهر في الصف الخلفي في الصورة كل من : (من اليمين الى اليسار) مفيد حسين وشكري محمد وعلي ناجي ومحمد مصطفى ويوسف محمد ابراهيم (نيش) ومحمود منور وفرج ابراهيم ومفيد عوض وحلمي محمد (سكرتير الفريق).

وفي الصف الامامي (من اليمين) : يونس جبارين (مراسل «الاتحاد الرياضي») وخالد هجرس ومحمد حسين ونبيل ابراهيم ومحمود سليم وسعيد طاهر.

ضربة في المرمى



يصوبها: نعيم خيط

لا أحسد المسؤولين في السلطات المحلية على المسؤوليات الملقاة على عاتقهم. ويظهر ان البعض منهم ينسى أن عليه تقديم الدعم المعنوي للرياضيين، كل في منطقة سلطته. فان لم يستطع المسؤول تقديم العون المادي يمكن ان يقدم العون المعنوي وهذا مهم جدا بحد ذاته ويجب ان يقدمه المسؤول الذي توفرت له الامكانيات وسبق ان قدم عونا ماديا.

ويا حبذا لو تناوب المسؤولون من أعضاء مجالس وخاصة رئيس السلطة وشرفوا الملاعب لمدة وقت المباراة ففي ذلك ما يدفع الفرق معنويا وما يبعث على التحلي بالروح الرياضية من قبل اللاعبين وبالتالي يؤدي الى تفهم مطالب الرياضة والرياضيين عن قرب.

نحن نقدر ما يقوم به رؤساء سلطاتنا المحلية من أعمال وسط ظروف صعبة يعيشونها. ولكننا نعتقد ان لديهم الوقت الكافي لزيارة الملعب بين فترة وأخرى فلتحسبها صلحة يا أخي المسؤول.. وأهلا وسهلا بكل مسؤول وفي كل ملعب.

* هدافو الدوري *

● الدرجة الممتازة ●

١. لاڤي (مـ. نتانيا)	١٣
٢. بن شيطريت (شمشون)	١٠
٣. نومدر (ب. تل أبيب)	٩
٤. الڤير (مـ. تل أبيب)	٨
- بلحسان (هـ. يهود)	٨
٦. الڤيتان (هـ. بئر السبع)	٧
٧. أرملي (مـ. حيفا)	٦
- اوناتا (بني يهودا)	٦
- دامتي (شمشون)	٦
- يعقوب (يفنه)	٦
- سيناي (هـ. تل أبيب)	٦
- بيرتس (مـ. تل أبيب)	٦
- سلكتر (مـ. حيفا)	٦

● الدرجة القطرية ●

١. غباي (ك. شمونة)	١٥
٢. فوجل (كفارسابا)	٩
- مزراحي (ب. حيفا)	٩
- بن داليد (هـ. القدس)	٩
٥. ميمون (بيت شمش)	٧
- بن امو (هـ. حيفا)	٧
- الحداد (الخضيرة)	٧
٨. زهير الزعبي (هـ. بيسان)	٦
- عزمي نصار (هـ. حيفا)	٦
- كوهين (ريشون)	٦

● الدرجة الاولى ●

١. عوفر دان (طبريا)	١٦
٢. ادري (نتانيا)	١٢
- اشكنازي (ر. هشرون)	١١
- عمور (طبريا)	١١
٥. الول (حتصور)	٩
٦. زرعيني (الاخاء)	٨
- عوڤاديا (بات يام)	٨
٨. ليڤي (شباب يافا)	٧
- غولان (نتانيا)	٧
١٠. أسمر (شباب يافا)	٦
- غاد (شعرايم)	٦
- هايمان (طيرة الكرمل)	٦
- سبيت (الاخاء)	٦

تكهنات سبورتوتو

انتصارات اكيدة لبئر السبع والقدس ورمات غان !

● بقلم: محمد خطيب

(مراسل «الاتحاد الرياضي»)

١- شمشون - هـ. اللد

احتمالات فوز شمشون كبيرة ولكن لا مانع في حدوث مفاجأة.

● أقترح (١) و(٢)

٢- مـ. نتانيا - مـ. حيفا

قطار مكابي حيفا لن يتوقف في نتانيا وأرملي وزملاؤه لن يعودوا الى حيفا صفر اليدين.

● أقترح (٢) و(×)

٣- هـ. بئر السبع - مـ. يفنه

الخسارة التي لحقت بفريق بئر السبع في حيفا لن تسمح له بخسارة أية نقطة في لقائه فريق يفنه.

● أقترح (١)

٤- مـ. تل أبيب - بني يهودا

معنويات لاعبي مكابي عالية بعد فوزهم في الاسبوع الماضي وحاجة بني يهودا الى النقاط سينهيان المباراة بالتعادل.

● أقترح (×)

٥- ب. تل أبيب - هـ. تل أبيب

سيستفيق فريق هبوعيل من غفوته الطويلة على حساب بيتار.

● أقترح (٢) و(×)

٦- هكواح - ب. القدس

جوقة داليد شڤايتسر لن تخيب آمال جمهورها العريق هذه المرة وستعود الى القدس بثلاث نقاط كاملة.

● أقترح (٢)

٧- عميدار - يافا

رائحة تعادل تشتم من هذا اللقاء بسبب حاجة الفريقين للنقاط.

● أقترح (×)

٨- هـ. يهود - مـ. بيتح تكفا

غياب أريه حقيف عن مرمى يهود سيؤثر سلبيا على نتيجة المباراة بالنسبة للمضيفين.

● أقترح (×) و(٢)

٩- هـ. القدس - ب. الرملة

مع ابتعاد فريق القدس عن المنافسة على الصعود الى الدرجة الممتازة سينتهي اللقاء بالتعادل.

● أقترح (×)

١٠- هـ. كريات شمونة - هـ. رمات غان

سيعاود هبوعيل رمات غان منافسته على الصعود على حساب كريات شمونة.

● أقترح (٢)

١١- هـ. حولون - هـ. الخضيرة

محاولات الخضيرة البقاء في أعالي اللائحة قد تنجح.

● أقترح (×)

١٢- هـ. حيفا - هـ. ريشون

مباراة قمة بين فريقين حققا نتائج جيدة في المباريات الأخيرة.

● أقترح (١) و(×)

١٣- ب. حيفا - هـ. اشكلون

سيعمل الحيفاويون بجهد للابتعاد عن القاع بينما سيحاول ضيوفهم التقدم أكثر الى القمة. وعليه كل نتيجة محتملة الحدوث.

● أقترح (١) و(×) و(٢)

□□ ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الممتازة والقطرية بعد مباريات الاسبوع التاسع عشر:

* اللائحة القطرية *

١. هـ. ريشون	١٦:٢٤	٣٤
٢. هـ. الخضيرة	١٦:٢٤	٣٣
٣. هـ. بيتح تكفا	١٣:٢٠	٣٣
٤. كفار سابا	١١:٢٢	٣٢
٥. هـ. اشكلون	١٥:٢٥	٣٠
٦. هـ. حيفا	١٧:٢٥	٢٩
٧. رمات غان	١٣:١٧	٢٨
٨. هـ. حولون	١٩:١٩	٢٦
٩. هـ. القدس	٢٦:٢٤	٢٥
١٠. ك. شمونة	٢٥:٢٥	٢٤
١١. ب. حيفا	٣٢:١٨	٢١
١٢. ب. الرملة	١٣:١١	٢٠
١٣. ن. عليت	٢٧:١٥	٢٠
١٤. هـ. مرمورق	٢٤:١٧	١٩
١٥. بيت شان	٢٣:١٦	١٦
١٦. بيت شمش	٢٩:١٧	١٢

* اللائحة الممتازة *

١. ب. القدس	١٧:٣٢	٣٧
٢. م. حيفا	١٨:٢٨	٣٤
٣. هـ. تل أبيب	١٥:٢٦	٣٣
٤. م. تل أبيب	٢١:٣٤	٣٠
٥. ب. تل أبيب	٢٣:٢٥	٢٧
٦. م. نتانيا	٣٠:٢٩	٢٦
٧. شمشون	١٩:٢٢	٢٤
٨. هـ. اللد	٢٤:١٨	٢٤
٩. م. بيتح تكفا	١٦:١٧	٢٣
١٠. بئر السبع	٢٤:١٩	٢٣
١١. هـ. يهود	٢٥:٢١	٢٢
١٢. م. يفنه	٢١:١٦	٢٢
١٣. هكواح	٢٥:١٥	٢١
١٤. عميدار	٢٦:٢٠	٢٠
١٥. م. يافا	٢٢:١٦	٢٠
١٦. بني يهودا	٢٣:١٤	١٧

أيها المتكهن..انتبه !

الفوز الاخير لحيفا في نتانيا كان العام ١٩٦٦ !

● سجل هبوعيل اللد فوزاً خارجياً واحدا هذا الموسم وربح نقطة واحدة فقط في مبارياته الخارجية الاربع الاخيرة.

● لم يحقق فريق مكابي حيفا فوزا في نتانيا على مكابي المحلي منذ ١٨ عاما !

● ربح هبوعيل بئر السبع مبارياته البيتية الثلاث الاخيرة بينما خسر مكابي يفنه مبارياته الخارجية الثلاث الاخيرة.

● ربح فريق مكابي نقطة واحدة في مبارياته البيتية الثلاث الاخيرة.

● لم يخسر هبوعيل تل ابيب اية مباراة خارجية هذا الموسم الا انه سجل نتائج تعادل في مبارياته الخارجية الاربع الاخيرة.

● خسر هكواح رمات غان مباراتيه البيتيتين الاخيرتين.

● سجل بيتار الرملة خمس نتائج تعادل على التوالي في مبارياته الخارجية الخمس الاخيرة ولم يذق طعم اي فوز خارجي هذا الموسم!

● لم يذق هبوعيل رمات غان طعم الفوز الخارجي هذا الموسم اذ تعادل في اربع مباريات خارجية وخسر خمساً اخرى.

● لم تهتز شباك مرمى هبوعيل حيفا في المباريات البيتية الثلاث الاخيرة.

● ربح بيتار حيفا سبع نقاط من مبارياته البيتية الثلاث الاخيرة.



الاتحاد قبل ربع قرن

انقلاب باص شفاعمرو ونجاة الركاب بأعجوبة

أهالي البلدة قلقون . خلال سنة ينقلب الباص بعمالهم مرتين . شركة ايشد تستهتر بأرواحهم فتحشر ٧٠ راكباً في مكان أعد لثلاثين

● شفاعمرو ـ بعد ظهر يوم الجمعة الماضي كادت تقع كارثة ... كارثة تؤدي بحياة عدد كبير من أهالي البلدة .

لقد انقلب الباص الذي كان يقل العمال من حيفا الى شفاعمرو وأصيب عدد من كابه بجروح وكسور ...

الحادثة لم تكن من قبيل المصادفة ...

وهي لم تكن من نوع القضاء والقدر ... لقد كانت من نتيجة استهتار شركة ايشد بحياة المواطنين العرب .

فالباص الذي انقلب من النوع القديم البالي ولا يتسع لأكثر من ثلاثين راكباً .

وحين انقلب على الطريق كان يقل حوالي سبعين عاملاً ..

كان من الطبيعي ان تطير عجلاته من الضغط فينقلب .

والمعجزة ان الركاب فلتوا من الموت .

ونستطيع ان نتهم «ايشد» بالاهمال والاستهتار بدون اي تردد . فالحادثة هي الثانية من نوعها خلال سنة واحدة فقط آنذاك فلت الركاب من الموت بما يشبه المعجزة .

ولكن هل تعتقد ايشد ان أهالي شفاعمرو يستطيعون الاعتماد على الصدف للنجاة من الموت .

ان شركة ايشد مسؤولة عن الأضرار التي لحقت بمواطني شفاعمرو .

ومواطنو شفاعمرو يسألون هل مهمة الشركة جني الأرباح على حساب تهشيم الأيدي والرؤوس ؟

وهل مهمة وزارة المواصلات التصديق على رفع أجور السفر فقط ؟؟ أليس واجبها ان تراقب الباصات ؟ وأين بوليس المواصلات .. أليس من واجبه ان لا يرخص للباصات البالية التي تنتهي بمثل هذه الحادثة ؟

هل تتحرك هذه الهيئات كلها حين تقع الكارثة ؟

أهالي شفاعمرو قلقون . ويريدون أمراً واحداً يريدون تأمين مواصلاتهم بباصات قوية لا تطير عجلاتها من فعل ضغط ٧٠ راكباً يحشرون في مكان أعد لثلاثين .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٣٠)



● أصدر صندوق المرضى شهادات طبية لمرضى السكري الذين يشكل المرض تهديداً على حياتهم في اثناء نوباته التي تصيبهم. وسيحملها المريض بصورة دائمة وبارزة في جيبه. وتحوي تفاصيل هامة عن المريض وعلى تعليمات عن كيفية التعامل معه في حالة النوبة المرضية ●

تحدث في اسرائيل الان

أخلاق للبيع !

● القدس ـ تقوم الحركة «من أجل اسرائيل حسنة» بتجميع وتوثيق الألفاظ العنيفة التي يقذف بها أعضاء الكنيست بعضهم البعض خلال الجلسات .

ويسري التوثيق على الألفاظ التي استعملت في الجلسات المغلقة ودونت في البروتوكولات والتي نشرتها وسائل الاعلام .

ويتضح من التدقيق في القائمة ان أكثر الألفاظ استعمالاً هي : «مهرج» و «معفن» و «عنصري» و «فاشي» و «أهبل» و «عيب» و «أكبر كاذب» و «مسرح العبث» و «وقح وبدون خجل» و «مثير للأكاذيب المقرفة» و «خونة» و «مثرثرون» . والقائمة طويلة .

● تل أبيب ـ وضع حد ، يوم الاثنين الماضي للقضية التي اشغلت جامعة بار ـ ايلان في تل أبيب منذ مدة طويلة .

والقضية وما فيها ان نقود طلاب الجامعة كانت تختفي ، بقدرة قادر ، من الحقائب المودوعة عند مدخل المكتبة أو في قاعات المحاضرات .

ورفع الطلاب العديد من الشكاوي الى ادارة الجامعة التي طلبت ، بدورها ، تدخل الشرطة .

ونشرت الشرطة جواسيسها في أروقة الحرم الجامعي وألقي القبض على الجاني ، على الحامي ، وهو يسحب النقود من حقيبة طالبة .

وأثارت شخصية الجاني أشد الاستغراب اذ انه يعمل محاضراً كبيراً في فرع «العلوم الانسانية» في الجامعة . وهو في الـ ٤٢ من العمر . وكان قد عمل قبل سنوات في الجامعة العبرية في القدس وضبط متلبساً ، في حينه ، بالمخالفات ذاتها وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ !

فنادق الكلاب !

● أنجز في مقاطعة (ايلينوا) الأمريكية أول فندق خاص بالكلاب .. ويضم الفندق غرفاً صغيرة تحتوي على سرير وحمام اوتوماتيكي وجهاز خاص يبث الموسيقى الناعمة في كافة أرجاء الغرفة .. وتلفون يمكن لصاحب الكلب الاتصال به للاطفة كلبه .

وتبلغ تكاليف الصناعة الخاصة بالكلاب والقطط وبقية الحيوانات الأليفة في الولايات المتحدة حوالي ٨ مليارات دولار وهناك ٩٢ مليون كلب في الولايات المتحدة .. وهي في ازدياد مستمر .

كما ان موازنة الأطباء والمراكز التي تعتني بصحة الحيوانات تكلف الدولة ملياري دولار سنوياً . وتذكر الدراسات ، أن نصف البيوت الأمريكية تضم الحيوانات الأليفة .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● فرقة رقص من جمهورية كازاخستان السوفييتية ، تابعة لجوقة «غولدره» للمنوعات ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

الحلم الذي ظل حلما

تمثال الحرية ما زال واقفاً على رأسه

* السود في أمريكا آخر من يقبل للعمل وأول من يطرد * ٢٣٪ من الأمريكيين السود يعانون البطالة *

● الدكتور عبد القادر ياسين ●

في شباط عام ١٨٦٥ وقع الرئيس الأمريكي ابراهام لنكولن القرار الذي اتخذه الكونغرس الأمريكي بادخال التعديل الثالث عشر على دستور الولايات المتحدة القاضي بتحريم الرق ، واعلان العبيد الزنوج مواطنين أحراراً . وعلى الرغم من ذلك ، فإن الأمريكيين السود لم ينالوا المساواة في الحقوق ، ذلك ان مئات القوانين ، في مختلف الولايات ، كانت تحد من حقوقهم وتحط من وضعهم بالمقارنة مع السكان البيض .

وقد مضى قرن كامل على تحريم الرق قبل ان يحصل الأمريكيون السود ولو على مساواة شكلية مع البيض .. فلم يُسن قانون الحقوق المدنية الا في العام ١٩٦٤ حين هزت البلاد من أقصاها الى أقصاها التظاهرات التي نظمها الأمريكيون السود . وفي صيف العام ١٩٦٣ جرى في العاصمة الأمريكية ، واشنطن ، اجتماع جماهيري حاشد تحت شعار «الحرية اليوم قبل الغد» شارك فيه ٢٠٠ ألف شخص .

وفي ذلك الاجتماع ألقى الدكتور مارتن لوثر كينغ ، أحد أبرز زعماء حركة الحقوق المدنية ، خطابه الشهير «لدي حلم» . كان ذلك «حلماً» بأن يتساوى في «معقل الحرية والدمقراطية» السود في جميع مجالات الحياة مع البيض . ومما يؤسف له ان هذا «الحلم» الذي راود مخيلة هذا المناضل البارز من أجل الحرية ظل حلماً بالنسبة الى ثلاثين مليون أمريكي أسود والملايين العديدة من «المواطنين» الأمريكيين الآخرين من غير البيض .

كثيراً ما تتشدق الصحافة الأمريكية «الحرة» بالحديث عن «التقدم» الذي طرأ على وضع السكان السود ، وتضرب الأمثلة وتورد المعطيات ، غير انها تتفادى الحديث عن الموضوع الأكثر أهمية وهو ان جميع التنازلات التي قدمت للامريكيين السود كانت تنازلات اضطرارية كان عليهم ، في كل مرة ، انتزاعها بالنضال الشاق . وفضلاً عن ذلك ، كانت جميع هذه التنازلات ذات طابع محدود وجزئي ، وغالباً ما كانت رمزية تماماً . فعلى سبيل المثال رُفعت من واجهات المسابح والحدائق العامة اللافتات التي كتب عليها «للبيض فقط» وأزيلت من مداخل المطاعم والمقاهي «يمنع دخول السود والكلاب» والغي تقسيم المدارس الى مدارس «للبيض» وأخرى «للسود» . وعُين عدد من السود في مناصب بارزة وصولاً الى بعض المناصب الوزارية الثانوية ، والحق البعض بمجالس ادارة الشركات . كما ازداد ، الى حد ما ، عدد السود الذين يمارسون أعمالاً حرة . واستبعدت بعض الألفاظ من الحياة اليومية للمجتمع الأمريكي .. غير ان «المسألة الزنجية» ظلت المسافة الشاسعة التي تفصل بين أمريكا السود وأمريكا البيض .

مارتن لوثر كنغ

فما زال السود متخلفين عن البيض في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية وبخاصة في مجالات التعليم والرعاية الطبية والاجتماعية والصحية والسكن الصحي . وما زال السود عرضة لعدد من المبادىء والقوانين المجحفة . فهم آخر من يقبل للعمل وأول من يطرد . ولهذا فليس من المستغرب ان يجد المرء ان البطالة الجماعية ، هذا السيف المسلط على اعناق الكادحين في «جنة الله على الأرض» ، تستشري بشكل خاص بين العمال السود .

وبعد مجيء إدارة الرئيس رونالد ريغن الى السلطة ارتفع مستوى البطالة بين السود بين ١٣٪ الى ٢٣٪ ليصل الى أعلى مستوى سجل في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية . وتؤكد الاحصاءات الرسمية الأمريكية ان معدل البطالة في أوساط السود تربو على ضعفي النسبة بين السكان البيض.

وتقول مجلة «علم النفس اليوم» الأمريكية ان مصير الشباب السود مؤلم بشكل خاص فهم «يدورون في حلقة مفرغة ، حيث يقاسون ، منذ الطفولة ، شظف العيش ويؤمون مدارس سيئة التجهيز وذات مستوى تدريس منخفض ، ويتعرضون لتأثير البيئة الاجتماعية المفسد في «الغيتو» حيث مستوى البطالة والجريمة والدعارة والادمان على المخدرات عالٍ جداً . كما ان المستوى المنخفض للتعليم الذي تقدمه المدارس العامة ، وهي المدارس الوحيدة التي في متناول الجزء الأساسي من السكان السود ، وانعدام المواد اللازمة للحصول على اختصاص أو تعليم عالٍ يعيق مئات الآلاف من الشباب والشابات السود من العثور على أي عمل كان» .

فهم يقومون ، منذ أول خطواتهم في الحياة ، برفد جيش العاطلين عن العمل . وفي معرض حديثه عن اثر البطالة في أوساط الشباب السود يقول البروفيسور مارتن بلومنفيلد ، أستاذ علم الاجتماع في جامعة بيركلي ، ان العواقب الاجتماعية الوخيمة التي تسفر عنها هذه الظاهرة مريعة جداً : الجريمة والادمان على المخدرات ، وما ينتج عن ذلك من تفكك للاسرة وجنوح الأحداث ... وانتشار الرذيلة .

كما يتعرض الأمريكيون السود الى تمييز دائم في الأجور التي يتقاضونها . فعلى سبيل المثال كان متوسط الأجر الاسبوعي للعامل الأسود في عام ١٩٨٢ أقل بـ ٨٠ دولاراً من متوسط أجر العامل الأمريكي من أصل أوروبي . فالامريكي الأبيض من حملة الشهادات الثانوية يتقاضى أجراً أعلى بكثير من الأمريكي الأسود من حملة الشهادات الجامعية .

وفي هذا الجو من التمييز العنصري الذي يُغرس من الجهات العليا أخذت منظمة «كوكلوكس كلان» المناهضة للسود بتصعيد نشاطها الاجرامي . ففي مدينة بوسطن ، «مهد الثورة الأمريكية» سجل في العام الماضي أكثر من ٣٠٠ حالة اعتداء على السود . وفي النصف الأول من العام الحالي تعرض ما يزيد على ٢٠٠ من السود الى حالات اعتداء وصل بعضها الى حد التشويه الجسدي الدائم . ويؤكد البروفيسور مارتن بلومنفيلد أن ممارسات الحكومة تساعد على اثارة جو من الارهاب ضد الأمريكيين السود .

واليوم ، وبعد مضي ما يزيد على مئة عام على الغاء الرق لا تزال الولايات المتحدة ذلك البلد الذي يتعرض فيه ثلاثون مليوناً من السود وملايين عديدة من الأمريكيين الملونين للاضطهاد العنصري والقهر . ولا يستطيع المرء الا ان يتساءل مع هوشي منه ، الزعيم الفيتنامي الراحل ، عما اذا كان «تمثال الحرية» واقفاً على رأسه .

(عن مجلة الهلال الأحمر الفلسطيني ـ «بلسم» ـ شباط ١٩٨٤)

حرقوا المادة ٢٥ !

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ قال مصدر بوليس في نيودلهي انه القي القبض على خمسة من زعماء السيخ لقيامهم بإحراق صفحة من الدستور الهندي .

وأضاف المصدر انه ألقي القبض على هؤلاء الأشخاص بينما كانوا خارجين من أحد معابد السيخ بالقرب من البرلمان الفيدرالي .

وكان حزب السيخ قد اعلن ان صفحة الدستور الهندي التي تتضمن المادة ٢٥ التي تطمس كل معالم ديانة السيخ ستحرق أمام البرلمان الهندي إحتجاجاً على ذلك .



الخميس ١٩٨٤/٢/١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ خبر وصورة
- ● ٦.٤٥ ـ أفلام مصورة
- ● ٧.٠٠ ـ «لقاء»
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٨.٣٠ ـ رياضة
- ● ١٠.١٠ ـ «زعيم الجواسيس رايلي»
- ● ١١.٠٠ ـ «لقاءات»
- ● ١١.٤٣ ـ عنوان الليلة

● زجليات ●

ـ الى سجين ـ

● نظم: عيد دعيم ●

سجن الظالم لا تخافو — يا شبل اسود
السجن تحدّى سيافو — وقطّع القيود

لاجل ترابَك يا شعبي — كل صعب يهون
حتى بظروف الصعبة — وعتمة السجون
تحميك إشبال النكبة — تصونَك بعيون
تصون الصبرة والعنبه — ومدفن الجدود

ما إعتدنا لظالم نركَع — ولا نبوس الإيد
لو شفرة سيفو بتلمع — واجرامو يزيد
ما بعمرا سجونو بتمنع — وقيد الحديد
ع ديارو شعبي يرجع — وحقوقو تعود

بسجنك جُوّا الزنزانة — وبين القضبان
إتحدّى الذل والمهانة — بعزم الصُوان
وخلي نفسك عمرانه — بحب الأوطان
ترابك الربّ الثاني — ومتلو معبود
بسجنك لا تحني الهامة — وخلّي الكرباج
يجفل م الجرح الدامي — لو شافو هاج
جرجك ع جبينك شامه — ودُرّة التاج
درة بتاج الكرامه — ووسام خلود

لو جُعت بسجنك جمعه — وعطشت نهار
من دم جروحك نبعة — فجّر وانهار
بصمودك ولّع شمعة — واتغذّى النار
دروب الحرية بطلعة — ولازمها صمود

عتمة سجنك يا مناضل — حوّلها نور
ولا تخاف قيود الباطل — حتماً مكسور
قاتل بالكلمة قاتل — ظلم المغرور
بكرة تزول السلاسل — والعدل يسود

(عبلين)

أبو الشمقمق يقول!!

تزويق المزابل ..

توجد في اسرائيل حركة إسمها «الحركة من أجل إسرائيل طيبة» . وتعنى بالمحافظة على علاقات إنسانية بين الناس ، بعضهم ببعض ، وبين الناس والطبيعة وما ينتجونه .

وتقوم هذه الحركة ، حالياً ، بجمع الألفاظ النابية التي تفوّه بها أعضاء كنيست ووزراء وشخصيات أخرى ضد زملائهم في اجتماعات مفتوحة وفي اجتماعات مقفلة مما جرى تسجيله في بروتوكولات أو نُشر عنه في الصحف .

وتقوم «الحركة من أجل إسرائيل طيبة» بشجب هذه التفوهات النابية ، علناً ، وبالكتابة الى أصحابها ليتوقفوا عنها في المستقبل .

ونشرت «هآرتس» ، ٢/٢٨ ، استعراضاً مفصلاً لهذا النشاط ذكرت ، فيه ، ألفاظاً نابية مُستعملة من مثل «مهرج» و «مَسْخَرَجي» و «مُنْحَلّ» و «عنصري ، فاشست ، أحمق» و «أنت إهانة» و «أنت أكبر كذاب» و «أنت مسرح اللامعقول» و «وقح» و «ناقل أكاذيب سافلة» و «خونة» و «سوف أخلّص عليك شعبياً» .

والسؤال هو : ماذا بشأن ألفاظ من مثل «صراصير في زجاجة مقفلة» ، «سرطان في جسم الدولة» ، «أجانب» ، «لا مكان لكم في دولة اليهود» ، الخ ؟

هل تهتم «الحركة من أجل إسرائيل طيبة» بهذه الألفاظ العنصرية النابية أو لا تهتم ؟

إذا كانت تهتم ، فلماذا لا نسمع عن إهتمامها هذا ؟

وإذا كانت لا تهتم فإن كل ما تبديه من كياسة هو مجرد دلاعة ومحاولة تزويق المزابل .

(أبو الشمقمق)

ابن المعتز — مرتفعات الجليل

اولئك قومي

أبو الشمقمق

يقولُ ابنُ عبد ربّه في باب «من أخبار المُحارَفين الظرفاء» من عقدِهِ الفريد:

منهم أبو الشمقمق الشاعرُ، وكان أديباً ظريفاً مُحارفاً، وكان صُعلوكاً مُتبرِّماً بالناس. وقد لزِمَ بيْتَهُ في أطمارٍ مسحوقة، وكان اذا استفتحَ عليه أحدٌ بابَهُ خرجَ فينظُرُ من فُروجِ الباب، فإنْ أعْجبَهُ الواقف فَتَحَ له وإلاّ سَكَتَ عنه. فأقبلَ إليه بعضُ إخوانه المُلطفين له، فدخل عليه. فلما رأى سُوءَ حالِهِ قال لَهُ: أبشِرْ أبا الشمْقمق: فإنّا رَوَيْنا في بعضِ الحديثِ «إنّ العارينَ في الدُّنيا هُمُ الكاسُون يومَ القيامة.» فقال: إنْ صَحَّ واللهِ هذا الحديث كُنْتُ أنا في ذلك اليوم بزّازاً! ثم أنشأ يقول:

أنا في حال ـ تعالى اللهُ رَبّي ـ أيّ حال
لَيْسَ لي شيْءٌ اذا قيلَ: لمن ذا؟ قلتُ: ذا لي
ولَقَدْ أهْزِلْتُ حتى مَحَتِ الشمسُ خَيالي
ولقد أفْلَسْتُ حتى حَلَّ أكلي لِعيالي..

وقال القائلُ:

بَرَزْتُ مِنَ المنازلِ والقِبابِ — ولم يَعْسُرْ على أحدٍ حِجابي
فَمَنْزِلِيَ الفضاءُ وسقفُ بيتي — سماءُ اللهِ أو قِطَعُ السحاب..

وقى اللهُ أبا الشمقمق المُعاصِرَ شَرَّ المُحارَفَة وحَباهُ مزيداً من الرشاقة والظُّرف.

● إشارات: المُحارَف هو المحروم المنقوص الحظ. البزّاز: بيّاعُ الثياب من الكتان والقطن. الأطمار: الثيابُ البالية.

كلمات متقاطعة

اعداد : غاده زريق ـ عيلبون

الكلمات الأفقية :

١) عاصمةتحبها ـ كلنا ـ ...
٢) زعيم الدولة ـ قفز مدفع
٣) يتلذذ بتعذيب الغير ـ انقطع عن
٤) بحر ـ الاسم الثاني لسكرتير الحزب الشيوعي اللبناني ـ إحفظ
٥) سلب
٦) من العائلة (معكوسة) + للتأفف ـ شهيد البياض
٧) نقاش (معكوسة) ـ الاسم الثاني لأديب فلسطيني كبير
٨) يتورط في الوحل ـ حل
٩) حيوان صغير ـ النادي أمي
١٠) مناخب ـ سحاب

الكلمات العمودية :

١) مغنٍ عربي تقدمي
٢) اتفاق ـ دمج
٣) حاكم ـ كتاب لانجلس «نظام العمل ال ...»
٤) مُقْعَدْ
٥) اداة نصب
٦) الاسم الثاني لقائد شيوعي لبناني ـ عاصمة اشتراكية
٧) متماثلان ـ يشيد ـ الاسم الأول لأديبة عربية
٨) اسم الفاعل من بكى ـ توقيع
٩) لَطَمَهُ (معكوسة) ـ أحد الفصول
١٠) متماثلان ـ تصون (مجزومة) ـ كَشَّر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) فسطنطين + ها
٢) دليل + رمضان
٣) او ـ مهام + رق
٤) هم ـ هر
٥) غدا ـ اد
٦) هال
٧) اميل حبيبي
٨) القاسم
٩) ياسر عرفات

الكلمات العمودية :

١) قدوه ـ الي
٢) سلامه
٣) طي
٤) نلم + دع + رمله
٥) طرب ـ داحس + ع
٦) امي ـ البار
٧) نضم ـ يقف
٨) دارها ـ بلا
٩) الفره ـ يأت